



معهد التخطيط القومي

دور منظمات المجتمع المدني في البيئة المصرية
(دراسة تطبيقية لدور مؤسسة مصر الخير في تنمية القري الأكثر فقراً)

The role of civil society organizations in the Egyptian environment
An applied study of the role of Misr El-Kheir foundation
in developing the poorest villages

إعداد

علاء مصطفى عافية

إشراف

أ.د. سحر البهائي

مدير مركز التخطيط والتنمية البيئية

بحث لاستكمال متطلبات

الحصول علي درجة الماجستير المهني
"التخطيط للتنمية المستدامة"

2020

مستخلص البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة دور منظمات المجتمع المدني في البيئة المصرية، وتحديدًا دور مؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقرًا، وقد اعتمد البحث على استخدام منهج دراسة الحالة بالتطبيق على أحد مشروعات مؤسسة مصر الخير التنموية، مروراً بمرحلة اختيار القرية، ورصد احتياجاتها الفنية والمهنية والتخطيط لبدء مراحل تنفيذها طبقاً للمخططات التكاليف والزمن ومتابعتها أثناء وبعد التنفيذ وقياس أثرها ونتائجها. وتوصل البحث إلى أن منظمات المجتمع المدني تقوم بأدوار هائلة قد تفوق قدراتها في بعض الأحيان منفردة، وتتعاون مع الحكومة في سبيل وضع حلول غير تقليدية بعيداً عن البيروقراطية الحكومية، وبدعم من الحكومة في نفس الوقت يثمن دورها الرئيسي والهام بشكل لا غنى عنه في أحداث تنمية بالمجتمعات الفقيرة. حيث ساهمت مؤسسة مصر الخير في تحسين ملموس وسريع في مستوى معيشة المواطنين بتلك القرى وقدرتهم على الحصول على خدمات تعليمية وصحية وبيطرية لائقة. أرست مؤسسة مصر الخير نظام لتحديد أولويات واحتياجات القرى الفقيرة وتحفيز طاقات المجتمع واستغلال أمثل للموارد وتنسيق ضمن خطط الدولة في تنفيذ البنية الأساسية والخدمات العامة والتكافل الاجتماعي. تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل رائد في تغيير بوصلة منظمات المجتمع المدني المصري نحو تحقيق تنمية متكاملة على كافة الأوجه في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة بشكل محترف يتسم بالشفافية والمصادقية والتنوع والحرفية والمهارة.

الكلمات المفتاحية: الفقر، منظمات المجتمع المدني، مؤسسة مصر الخير، الفقر متعدد الأبعاد، التنمية المستدامة

Summary

The research aims mainly to study the role of civil society organizations in the Egyptian environment, and specifically the role of the Egypt Foundation in the development of the poorest villages. The research relied on the use of the case study method applied to one of the projects of the Egypt Foundation for Development, through the stage of selecting the village, and monitoring its technical and professional needs Planning to start the implementation stages according to the cost and time plans, follow them during and after implementation, and measure their impact and results. The research found that civil society organizations play tremendous roles that may exceed their capabilities at times individually, and cooperate with the government in order to develop unconventional solutions away from government bureaucracy, and with the support of the government at the same time appreciates its main and indispensable role in creating development in societies Poor. Where the Misr Al-Kheir foundation has contributed to a tangible and rapid improvement in the standard of living of citizens in these villages and their ability to obtain decent educational, health and veterinary services. The Misr El Khair Foundation has established a system to define the priorities and needs of poor villages, stimulate community energies, optimize the use of resources, and coordinate within the state's plans to implement basic infrastructure, public services and social solidarity. The Misr El Kheir Foundation is taking pioneering work in changing the compass of Egyptian civil society organizations towards achieving integrated development in all aspects within the limits of available capabilities and resources in a professional manner that is transparent, credible, diversified, professional and skilled

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
4	القسم الأول: الإطار النظري
4	1.1 مقدمة البحث
4	2.1 المشكلة البحثية
4	3.1 أهداف البحث
4	4.1 أهمية البحث
4	5.1 تساؤلات البحث
5	6.1 منهجية البحث
5	7.1 حدود البحث
5	8.1 المفاهيم البحثية
9	9.1 الدراسات السابقة
16	القسم الثاني: الدراسة التطبيقية
16	1.2 مقدمة
16	2.2 التعريف بمؤسسة مصر الخير
20	3.2 مستويات الفقر في جمهورية مصر العربية
23	4.2 دور مؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقراً
42	5.2 الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير
45	الخلاصة والتوصيات
46	المراجع
46	مراجع باللغة العربية
47	مراجع باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول
21	جدول رقم (1): قيم خط الفقر القومى والمدقع خلال عام 2018/2017
34	جدول رقم (2): مخطط أنشطة المشروع تفصيلاً
41	جدول رقم (3): أعداد المستفيدين والخدمات المقدمة للأنشطة الرئيسية

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	رقم الشكل
17	شكل رقم (1): الهيكل المؤسسي لمؤسسة مصر الخير

17	شكل رقم (2): قطاعات وبرامج مؤسسة مصر الخير
20	شكل رقم (3): تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018
20	شكل رقم (4): تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018
21	شكل رقم (5): تطور نسب الفقر وفقًا لحجم الأسرة خلال الفترة 2012-2018
22	شكل رقم (6): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2018/2017
22	شكل رقم (7): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2015
23	شكل رقم (8): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2015
24	شكل رقم (9): آلية رصد وتحديد الاحتياجات المجتمعية
25	شكل رقم (10): الموقع الجغرافي قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا
25	شكل رقم (11): بيانات عامة عن قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا
26	شكل رقم (12): نتائج المقابلات الشخصية والمسح الشامل لقرية أسطال
26	شكل رقم (13): بيانات أساسية (ديمغرافية الفئات العمرية)
27	شكل رقم (14): بيانات أساسية / (الحالة الزوجية للإناث)
27	شكل رقم (15): المستوي المعيشي
28	شكل رقم (16): خصائص المسكن / (الصرف الصحي)
28	شكل رقم (17): خصائص المسكن / (الاتصال بشبكة المياه)
29	شكل رقم (18): خصائص المسكن / (وجود حمام ومرحاض)
29	شكل رقم (19): اصول الاسرة والمشروعات / (إمتلاك الأراضي الزراعية)
30	شكل رقم (20): اصول الاسرة والمشروعات / (نشاط المشروعات)
30	شكل رقم (21): التعليم/ نسب الامية والتعليم (الاناث)
31	شكل رقم (22): التعليم/ نسب الامية والتعليم (ذكور)
31	شكل رقم (23): العمل/ البطالة والعمل
32	شكل رقم (24): المستوى الصحى
32	شكل رقم (25): التكافل الاجتماعي/ الأسر التي تعولها إمراة

القسم الأول: الإطار النظري

1.1 مقدمة البحث:

تحض الأديان السماوية وكافة الدساتير الإنسانية على حق المواطن في كوب ماء نظيف، صرف صحي آمن، مسكن أدمي، وخدمات تعليمية وصحية لائقة ومتطورة بتطور البشرية. ومع تقشي ظاهرة الفقر بالقرى المصرية خاصةً صعيد مصر، والتي أظهرتها التقارير ومسوحات الدخل والإنفاق الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والتي أوضحت مدي اضطلاع الدولة في مواجهة مشاكل مواطنيها بشكل جذري، وكذلك اضطلاع منظمات المجتمع المدني بدورها وواجبها التنموي جنباً لجنب مع الحكومة المصرية، كشريك رئيسي في دفع عجلة التنمية الي الأمام، وذلك من خلال المساهمة في تنمية الإنسان كمهمة سامية ارتبطت بوجود هذه المنظمات، وتركز هذه الدراسة على دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كأحد محركات مجال التنمية المتكاملة في مصر، ودورها في تحسين أوضاع بعض القرى الفقيرة في مصر.

2.1 المشكلة البحثية:

تتبع مشكلة البحث من تفاقم نسبة الفقراء في المجتمع المصري، حيث بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر منذ الستينات. وبالرغم مما إتاحتها التنمية من بعض التحسن في مجالى التعليم والصحة والزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن غالبيتها كانت تركز على المناطق الحضرية، نظراً لتركيز صانعي السياسة على توفير أفضل الخدمات في المناطق الحضرية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها، بينما ظلت القرى دون برامج تنموية كافية لتحسين مستوى معيشتهم، مما أدى إلي زيادة فقرهم، وتدني نوعية الحياة التي يعيشونها، وانتشار ظهور المشكلات الاجتماعية، وفي هذا الإطار يبرز دور منظمات المجتمع المدني في القيام بالأدوار المنوطه بها وبخاصة في المجتمعات الريفية والتي عانت الكثير من الإهمال في الفترات السابقة.

3.1 أهداف البحث:

الهدف الرئيسي للبحث يتحدد في دراسة دور منظمات المجتمع المدني في تنمية القرى الأكثر فقراً.

4.1 أهمية البحث:

يوضح البحث طريقة اختيار واستهداف القرى الأكثر فقراً في مصر بصفة عامة من قبل منظمات المجتمع المدني المصري، ويدرس حالة "مؤسسة مصر الخير" كأحد أكبر الشركاء التموينيين للحكومة المصرية في تنمية القرى الأكثر فقراً في مصر، مما يوثق نقطة انطلاقاً للباحثين في تقييم وقياس أثر التطوير التنموي، والمعوقات التي تواجه المنظمات في هذه القرى.

5.1 تساؤلات البحث:

- ما هو الفقر وأبعاده ومؤشراته وأنواعه وقياسه؟
- كيف يتم تصنيف واستهداف القرى الأكثر فقراً في مصر؟
- ما هي أدوار وواجبات منظمات المجتمع المدني المصري (مؤسسة مصر الخير) في تنمية القرى الأكثر فقراً؟

6.1 منهجية البحث:

سيتم استخدام منهج دراسة الحالة بالتطبيق على أحد مشروعات مؤسسة مصر الخير التنموية، مروراً بمرحلة اختيار القرية (قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا) ورصد احتياجاتها الفنية والمهنية والتخطيط لبدء مراحل تنفيذها طبقاً للمخططات التكاليف والزمن ومتابعتها أثناء وبعد التنفيذ وقياس أثرها ونتائجها.

7.1 حدود البحث:

الحدود المكانية: القرى الأكثر فقراً (قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)
الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق البحث خلال العام 1999-2018.

8.1 المفاهيم البحثية:

تعريف الفقر:

لا يوجد تعريف محدد ودقيق عن الفقر، فلم يتفق علماء الاجتماع أو الاقتصاد على تعريف دقيق للفقر فيختلف باختلاف البيئة والخلفيات السياسية والاقتصادية والديموغرافية وكذلك أدوات القياس. فعلى سبيل المثال قد تتوافر الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة مجاناً وبكميات ونوعيات مناسبة ولكن الأفراد وجماعات معينة لا يستطيعون الوصول إليها لأنهم أفقر من أن يتحملوا التكاليف المصاحبة للاستفادة من هذه الخدمات.

وعرف البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم عام (1990) الفقر: بعدم القدرة على الوصول إلى حد أدنى من مستوى المعيشة. كما عرف البنك الدولي الفقر من منظور الاحتياجات الأساسية على أنه: الحرمان من المتطلبات المادية اللازمة للوفاء بالحد الأدنى المقبول من الاحتياجات الإنسانية بما في ذلك الغذاء، ويدخل أيضاً في هذا المفهوم الحاجة إلى توفر فرص العمل، ويشمل الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية وفرص العمل بجانب الدخل فمن يفتقر إلى هذه المفردات يعد فقيراً. (World bank, 'poverty: bank development report', Oxford University press world 2005).

وأوضح التقرير العربي حول الفقر المتعدد الأبعاد عام (2017) الفقر بأنه تصنف الأسرة المعيشية كأسرة فقيرة إذا كان مستوى حرمانها يساوي أو يزيد عن ثلث أقصى حرمان ممكن في المستوى الثاني الأقل حدة من مؤشرات الحرمان. وعندما تصنف الأسرة المعيشية كأسرة فقيرة، يدرج أفرادها كافة تحت هذا التصنيف. (التقرير العربي حول الفقر متعدد الأبعاد، بيروت، 2017)

كما أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP الفقر: هو فقر القدرات وعرفها بثلاث قدرات: (1) التغذية السليمة والكافية (2) المستوى الصحي (3) التعليم والمعرفة. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2019)

كما يعد الفقر من الظواهر الاجتماعية الخطيرة ذات الأبعاد المتعددة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية؛ حيث إن الفقر أكثر من مجرد الافتقار إلى الدخل والموارد ضماناً لمصدر رزق مستدام، حيث إن مظاهره تشمل الجوع وسوء التغذية، وضآلة إمكانية الحصول على التعليم وغيره من الخدمات الأساسية، والتمييز الاجتماعي، والاستبعاد من المجتمع، علاوة على عدم المشاركة في اتخاذ القرارات. ومما لا شك فيه أن تقليل الفقر أو الحد منه هدف لا تختلف حوله المجتمعات والدول، وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية. ومن هذا المنطلق فإن العلاقة وثيقة بين الفقر والتنمية المستدامة، والذي يظهر في الهدف الأول للتنمية المستدامة "القضاء على الفقر".

وطبقاً لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017 الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والذي أوضح وجود حوالي 27.8 مليون فرد يعانون الفقر، أي يقل دخلهم الشهري عن 750 جنيهاً، وبصفة عامة ارتفعت معدلات الفقر لتصل إلى 32.5% من عدد السكان بنهاية العام المالي 2018/2017، مقابل 27.8% للعام 2016/2015 وذلك وفقاً لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2018/2017 حيث ارتفعت نسبة الفقر بنسبة 4.7% مقارنة ببحث 2016/2015.

ويحدد خط الفقر القومي في مصر عند مستوى 8,827 جنيهاً في السنة، وهو ما يعادل حوالي 735.5 جنيهاً شهرياً، وفقاً لنتائج بحث الدخل والإنفاق لعام 2018-2017، مقابل 5,787.9 جنيهاً سنوياً، أو نحو 482 جنيهاً شهرياً خلال عام 2016/2015. وخط الفقر المدقع للفرد في مصر في بحث الدخل والإنفاق لعام 2018/2017 بلغ 5,890 جنيهاً في السنة، أي ما يعادل نحو 491 جنيهاً شهرياً. **الفقر المطلق أو المدقع:** حالة تتسم بالحرمان الشديد من الاحتياجات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الغذاء ومياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي والصحة والمأوى والتعليم والمعلومات. ذلك يعتمد ليس فقط على الدخل ولكن أيضاً على الحصول على الخدمات. وبمعنى آخر، هي الحالة التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من وسائل إشباع الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية معاً. (United Nations. "Report of the World Summit for Social Development")

الفقر النسبي: يعتبره البعض بأنه الحالة التي يقل فيها دخل الإنسان عن متوسط الدخل في المكان الجغرافي الذي يعيش به فيعتبر فقيراً نسبياً، ويرتبط هذا النوع بمقاييس توزيعات الدخل ومستوي الفقر بالنسبة للأخريين المحيطين به.

فقر القدرة: يشير الفقر هنا إلى ما يمكن للناس أن يصيروا عليه (مسكن لائق، غذاء جيد، رعاية صحية فائقة)، وما يمكن لهم أن يفعلوه (العمل والإنتاج وطريقة المعيشة). بينما تشير القدرة إلى مجموعة الوظائف التي يمكن للناس القيام بها وتحدد ما لديهم من اختيارات للوصول إلى عدد من الوظائف. ويرى Sen. A إنه كلما ارتفعت القدرات كلما زادت قدرة الناس على تقرير مصائرهم Sen. A. K (Poverty and Famines: An essay on entitlement and deprivation. Oxford: Clarendon press, 1981)

فقر الدخل: هو ما يعبر عنه بعدم قدرة دخل الأسرة على شراء السلع ووسائل إشباع الحاجات الأساسية التي يحتاجها كل فرد في الأسرة من غذاء وكساء ومسكن وعلاج؛ وينتج فقر الدخل عن عدم المقدرة على الوصول لمصادر الدخل والأصول الإنتاجية المختلفة. **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد الأسرة، حيث يلاحظ وجود علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة ونسبة الفقر فنجد أن 7% فقط من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها أقل من أربع أفراد عام 2018/2017 من الفقراء، بينما تزيد تلك النسبة إلى 49.3% للأفراد الذين يقيمون في أسر بها من 6 إلى 7 أفراد في نفس العام، بينما تصل نسبة فقر إلى 75.8% في الأسر الذي يصل عدد أفرادها إلى 10 أفراد فأكثر.

خط الفقر القومي: الحد الفاصل بين دخل أو استهلاك الفقراء عن غير الفقراء، ويعتبر الفرد فقيراً إذا كان استهلاكه أو دخله يقع تحت مستوى الحد الأدنى للحاجات الأساسية اللازمة للفرد، ويعرف الحد الأدنى لحاجات الفرد الأساسية على أنه خط الفقر.

مكونات خط الفقر:

المكون الغذائي: طبقاً لمفاهيم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي هو تكلفة سلة سلع غذائية تتسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء وتوفر السرعات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي. وتختلف تكلفة السلع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية ويمثل خط الفقر الغذائي - إلى حد كبير - كلفة البقاء على قيد الحياة.

المكون غير الغذائي: يتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي وهو نسبة من الإنفاق الغذائي للأسر التي يساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي. هذه الأسر اضطرت الى التغاضي عن جزء من الإنفاق على الغذاء حتى تتمكن من تغطية نفقات غير غذائية ضرورية ولا تستطيع الاستغناء عنها مثل الإنفاق على المسكن والمواصلات.

نسبة الفقر المدقع: يعرف بنسبة السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن خط الفقر الغذائي.

مؤشر نسبة الفقر: يعرف بأنه النسبة الناتجة عن قسمة عدد السكان الفقراء على عدد السكان الكلي، ويتم حساب مؤشر نسبة الفقر من خلال قسمة عدد الأسر الفقيرة على العدد الإجمالي للأسر (الفقيرة وغير الفقيرة في المجتمع). وهو من أكثر مؤشرات الفقر شيوعاً.

مؤشر فجوة الفقر: عكس هذا المؤشر حجم الفجوة النقدية الإجمالية اللازمة لدخول الفقراء لوضعهم على خط الفقر أي ليصبحوا فقراء، ولأغراض المقارنة يتم حساب هذه الفجوة كنسبة مئوية من القيمة الإجمالية لاستهلاك جميع السكان عندما يكون مستوى استهلاكهم مساوياً لخط الفقر.

العمل المجتمعي: ممارسة يقصد بها الإسهام في تنمية المجتمع ورفقه، من خلال تقديم المساعدة لمن يحتاجها، سواء أكانوا أصحاب أعمال أم ذوي حاجة (نساء، كبار السن، فقراء، منكوبين، ... الخ)، كما يقوم العمل المجتمعي على تعاون الأفراد وتكاتفهم من أجل تلبية احتياجات مجتمعهم ورغباته وتطلعاته، ما يعني أن هذا العمل نابع من احتياجات المجتمع ومتطلباته.

كما تم تعريف العمل الأهلي في قانون رقم 149 لعام 2019 في مادته الأولى بأنه: "كل عمل لا يهدف إلى الربح، ويمارس بغرض تنمية المجتمع"، كما عرف الجمعية الخيرية بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم تهدف إلى المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، ويتم تأسيسها وفقاً لأحكام القانون، وتتألف بحد أدنى من عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً"، وفي ذات المادة عرف مؤسسات المجتمع الأهلي بأنها: "الأشخاص الاعتبارية التي لا تهدف لتحقيق الربح وتمارس نشاطها بغرض تنمية المجتمع في أحد المجالات المحددة في نظامها الأساسي وتتمثل في الجمعيات، والجمعيات ذات صفة النفع العام، والمؤسسات الأهلية، والاتحادات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات الأجنبية غير الحكومية المصرح لها بالعمل في مصر". (قانون رقم 149 لسنة 2019 بإصدار قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، الجريدة الرسمية العدد 33 مكرر (ب)).

منظمات المجتمع المدني: هي منظمات مستقلة بشكل واضح عن الإشراف المباشر من قبل الدولة، ووفقاً لهذا المفهوم، يندرج تحت مسمى منظمات المجتمع المدني جميع المنظمات المساندة والتطوعية، غير الهادفة إلى الربح، ومن أهم هذه المنظمات المجتمعية: الغرف التجارية والصناعية، النوادي الرياضية، جمعيات حماية المستهلكين، النقابات المهنية والعمالية، جمعيات حقوق المرأة، وما على شاكلتها من منظمات.

وتتكون منظمات المجتمع المدني بصفة عامة من مجموعة من العناصر أهم: (1) المشاركة الطوعية الحرة، والتي هي الأساس ما يميز المجتمع المدني عن غيره من التكوينات الاجتماعية المفروضة أو المتوارثة. (2) فكرة المؤسسية (البناء التنظيمي المرن)، والذي يرتبط بقيم الأعضاء لتنظيم مشاركتهم الطوعية؛ بمعنى أن المجتمع المدني منظم، ما يؤكد اختلافه عن المجتمع التقليدي العام بمفهومه الكلاسيكي(3). الاستقلالية التي تدعم القدرات الذاتية لمنظمات المجتمع المدني في أن تحكم نفسها بنفسها، فصول الغاية التي يسعى إليها المجتمع المدني يكون بشكل مستقل عن السلطة أو هيمنة الدولة.(4) الارتباط بالسياق الحضاري الثقافي والاجتماعي المحلي، والنظر إلى مفهوم المجتمع المدني بوصفه جزءاً من منظومة مفاهيمية أوسع تشمل على مفاهيم، مثل: الفردية، المواطنة، حقوق

الإنسان، المشاركة السياسية، الشرعية الدستورية. (عثمان، عبد الرحمن صوفي، وعرفان، محمود محمود (2012)، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني (الضرورات والمستلزمات)، من منشورات جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)

وتتصف منظمات المجتمع المدني بمجموعة من الخصائص منها خصائص،

القدرة على التكيف: ويقصد به قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي يعمل من خلالها، فكلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف، كانت أكثر فاعلية؛ لأن الجمود يؤدي إلى تساؤل أهميتها وربما القضاء عليها. (محمد صفي الدين خربوش (1992) المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية، بحوث الندوة الفكرية) الاستقلال: يقصد به ألا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات أو الأفراد بحيث يسهل السيطرة عليها وتوجيه نشاطها بالوجهة التي تتفق مع رؤية المسيطر. (غليون، برهان 1993، بناء المجتمع المدني ودور العوامل الداخلية والخارجية في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية.)

المؤسسات المتعددة: يستلزم قيام المجتمع المدني وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات التي تعمل في ميادين مختلفة مثل الجمعيات الأهلية التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية، وجمعيات المرأة التي تدافع عن حقوق المرأة، والنقابات المهنية التي تدافع عن مصالح أعضائها وتسعى إلى رفع مستوى المهنية والمنظمات التي تدافع عن قضايا معينة مثل حقوق الإنسان وغيرها (الباز، شهيدة (2000) دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية، مجلة أفريقية عربية، مركز البحوث العربية بالقاهرة، المجلد الثالث)

الحرية: لن يكون للمجتمع المدني وجود دون تمتع الأفراد بحرية الاختيار والتعبير عن الإرادة؛ وعلى هذا نجد أن الفرد يسعى إلى الانضمام إلى التنظيمات والجمعيات باختياره وإرادته الحرة؛ لتحقيق غاية معينة كالدفاع عن مصلحة أو قضية معينة تهمه، وأنها تختلف عن التنظيمات والمؤسسات الحكومية التي تجسد سلطة الدولة التي تفرض سيادتها وقوانينها على كل من يولد ويعيش في إقليمها دون قبول مسبق منهم. (ثابت، أحمد عبد الحميد (1999) الديمقراطية المصرية على مشارف القرن القادم، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.)

التسامح: هو الذي يجعلنا نطلق صفة مدني على المجتمع، فالمجتمع الذي تسود فيه روح المدنية هو الذي يقبل فيه الأفراد والجماعات وجود آخرين، يختلفون معهم في الرأي والمصلحة، كما يحترمون حقوقهم في التعبير عن وجهات نظرهم وإن تعددت واختلفت الآراء والاتجاهات، وهو ظاهرة طبيعية وصحية، وإذا ارتبط التعدد بالتسامح والتعايش السلمي بين الأطراف المختلفة فإنه يتحول من سبب محتمل للانقسام والصراع إلى التعاون والتضامن بين الأفراد والجماعات، (عبد المسيح، سعيد 1993 قيم المجتمع المدني، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، التقرير السنوي).

➤ بوشنقير ايمان - رقامي محمد، 2014، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، العدد الثاني، مجلة جيل حقوق الإنسان ص 31، جامعة باجي مختار عنابة.

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول دور المجتمع المدني في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وتكمن أهميتها في تناول مسألة البيئة ومحاولة إيجاد حل للمشاكل التي ظهرت، لاسيما وأنها شهدت اهتماما ملحوظا بعد ظهور العديد من المفاهيم الحديثة التي شاعت مؤخرا في الأدب التنموي المعاصر، وخاصة مفهوم "التنمية المستدامة"، وقد أصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم الصناعي والنامي على حد سواء، وللمجتمع المدني دور محوري في عملية التنمية بصفة عامة والتنمية البيئية بصفة خاصة، بل إن تلك الأهمية تعاظمت في العقود الأخيرة نتيجة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتتجسد أهمية المجتمع المدني في منظماته التي تستطيع أن تساهم في التنمية المستدامة إسهاما حقيقيا إذا نجحت في بناء الوعي التنموي واستقراره وتوظيفه من خلال مشاركة حقيقة وفاعلة في العملية التنموية. توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير للمجتمع المدني في تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة، نتيجة للتحويلات والتطورات العالمية التي شهدتها الاقتصاديات العالمية، ومع تطور مفهوم التنمية التنموية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة التي تعمل على تحقيق التوازن بين الجانب البيئي من جهة والجانب الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى أصبحت الحاجة إلى المجتمع المدني وكذا إلى منظماته لحل المشكلات والأزمات وكذا لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. ويوصي الباحث بالآتي:

1. إن منظمات المجتمع المدني تلعب دورا جوهريا في تحقيق التنمية البيئية وكذا المستدامة وتكمن هذه الأدوار في إشراك مؤسسات المجتمع المدني في وضع خطط التنمية.
2. ضرورة الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني والجمعيات التي تمتلك خبرة متنامية و متطورة في مجال حماية البيئة.
3. إيجاد آليات للتواصل والتنسيق بين المنظمات الدولية والمحلية التي تمثل المجتمع المدني وكذا الحكومات لأجل تحقيق أكبر قدر من التعاون والحصول على البيانات والمعلومات وتبادل الخبرات.
4. ضرورة تحقيق تنمية مستدامة فعلية تكون الأبعاد الثلاثة محققة فيها (اقتصادية، اجتماعية، بيئية) حيث تضمن تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بمتطلبات الأجيال المستقبلية.

➤ قتيبة قاسم العرب، دور المجتمع المدني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والديمقراطية، 2018، المركز الديمقراطي العربي

تناولت الدراسة طبيعة المجتمع المدني ودوره، واستعرضت أهم السمات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني، والتحديات التي تواجه المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية، (1) المجتمع المدني هو مجتمع المبادئ والقيم والفضيلة والأخلاق التي تستدعي الطبيعية الخيرة والطيبة للإنسان بعيدا عن قيم الرذائل والحد والكراهية وهي تتسجم وتتناغم مع مبادئ وقيم كل الأديان السماوية إن منظمات المجتمع المدني تقدم خدماتها ونشاطاتها مجانا وبدون ثمن لأفراد المجتمع مثل رعاية النساء من الأرامل والثكلى والمطلقات والاهتمام بالأيتام والأطفال والمرضى إضافة لدعم الطلاب والشباب واغلب هذه المنظمات منظمات غير حكومية وقسم منها أهلية في مجال الرعاية والإغاثة الإنسانية والتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والرياضية والتراثية والبيئية وحقوق الإنسان وحقوق

المرأة والطفل والمعوقين والطلاب والشباب وأي مجتمع بدون منظمات مجتمع مدني وبدون مؤسساته المشار إليها أعلاه ونشاطها وفعاليتها يكون ناقص وفيه خلل. (2) أهم السمات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني: التطوع الإرادي وغير الجبري في عضوية مؤسساته ومنظماته كما ذكرنا رغم إن الدراسات والإحصاءات والاستبيانات الميدانية للمختصين في هذا المجال إضافة لتقارير المنظمات الدولية أكدت أن نسبة الفعاليات والمساهمات التطوعية ضعيفة ومحدودة في مجال هذه المنظمات بسبب غياب الوعي بأهمية العمل التطوعي في المجتمعات بشكل عام.(3) التحديات الموضوعية التي تواجه المجتمع المدني التشبيك والتنسيق والتعاون، وبناء التحالفات وبالتالي، لكي تتمكن منظمات المجتمع المدني من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية.استمرارية بناء وتنمية القدرات، الشبابية والنسوية خصوصا.خلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل الشباب القيادي.خلل في عدم اعتماد التخصص في منظمات المجتمع المدني، مما يسبب ضياع الكثير من الطاقات والأموال بل وحتى عدم تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع.خلل في التفكير في بعض المناطق، أي العمل المدني وفق النظام الاجتماعي القبلي وتحكم العلاقات القبلية في العلاقات بين منظمات المجتمع المدني وبالنتيجة تكون كارثة على المجتمع والدولة المدنية.كذلك تبعيتها أحيانا للأحزاب السياسية وتأثرها بصراعاتهم مما ينعكس سلبا على دورها في توفير الأموال والرعاية والدعم من الموازنة العامة للدولة لبرامج منظمات المجتمع المدني، وتشجيع المانحين على ذلك وفق ضوابط مالية وعدالة في التوزيع. قلة مراكز البحوث والدراسات والعمل الميداني والتدريب الممنهج.

➤ د. مصطفى عطية جمعة، 2016، دور منظمات المجتمع المدني مقالة منشورة /www.alukah.net/

أظهرت الدراسة ان دور منظمات المجتمع المدني يتضح من خلال توفير الخدمات، وهي المهام التقليدية التي دأبت على القيام بها المنظمات غير الحكومية والأهلية منذ عقود والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة. تقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ برامج التنمية الأخرى كمكمل للعمل الحكومي، فهي لا تلغي دور الحكومة بقدر ما تدعمه، وتسد النقص فيه، بفعل ديناميتها في التحرك، لا سيما في المناطق التي يضعف فيها التواجد الحكومي كما في أوضاع ما بعد انتهاء الصراعات وفي إغاثة ما بعد الكوارث. المساهمة في العملية التنموية من خلال تقوية وتمكين المجتمعات المحلية، وفي هذا المجال لها دور في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب بمختلف المجالات التنموية كالخطيط الاستراتيجي وصياغة البرامج التنموية وتنفيذها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها.المساهمة في رسم السياسات والخطط العامة على المستويين الوطني والمحلي، من خلال اقتراح البدائل والتفاوض عليها أو التأثير في السياسات العامة لإدراج هذه البدائل فيها، ولتحقيق أهدافها.

كما تقوم منظمات المجتمع المدني بدور في إحياء الفروض الكفائية، فهو دور محوري ومهم، ولا يمكن الاستغناء عنه، بل نحن أحوج إليه وإلى بنائه التنظيمي وفعاليته في الحركة، فمن المهم تكوين جمعيات ومراكز وهيئات وقفية التمويل، وتقبل التبرعات والهبات من الأفراد والمؤسسات، وتخصص لها أموال ثابتة من أوقاف خاصة بها. فتكون مستقلة الإدارة عن الجهات الحكومية، ولكن تسعى للمشورة والاستعانة بالخبراء من سائر الجهات، واستقلالها الإداري نابع من استقلالها المادي، وهذا يمنحها ديناميكية وحركة وفاعلية، للنهوض بالشباب.

➤ صلاح هاشم، 2018، الحماية الاجتماعية للفقراء، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة.

تدور الدراسة في معنى الحياة لدى المهمشين، ومفاهيم الفقر وأشكاله وأنواعه وأدوار منظمات المجتمع المدني والحكومة في الحماية الاجتماعية للفقراء

➤ مصطفى محمد شديد، 2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.

محور تلك الدراسة عن إشكالية بحثية مفادها أن ثمة عدم قدرة للجمعيات الأهلية على تقديم الخدمات بشكل فعال بالإضافة الى انها لم تستطع القيام بدورها في عملية التنمية كما ينبغي.

➤ عبد الحليم فضل الله، 2017 في فخ اللامساواة في أثر النمو الاقتصادي على الفقر وعدالة التوزيع، دار الفارابي - بيروت - لبنان

تتناول الدراسة الحديث عن الفقر والأماكن النائية والريفية المهمشة في الخدمات والانفاق الحكومي والامتيازات الاحتكارية للشركات واثارها على النمو الحقيقي

➤ محمد أحمد عبد اللطيف محمد، 2013 تفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، وصياغة معايير أساسية لتحديد أولويات مشروعاتها، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي .

تتناول تفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، كما تسعى الي صياغة مجموعة من المعايير الأساسية اللازمة لتحديد أولوية مشروعاتها.

➤ هيلين عبد الرحيم مراد، 2012، دور المشاركة الشعبية في تفعيل التنمية المحلية في مصر مع دراسة حالة محافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

تتحدث عن ماهية المشكلات والعقبات الإدارية والتنظيمية والثقافية التي تحول دون تعزيز المشاركة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية بصفه عامة.

➤ وليد عبد السلام محمد شتله، 2015 مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي،

تسعى الدراسة لطرح اسهام يحاول تركيز الانتباه الى الزكاة والصدقات التي تعتبر موردا ماليا مستمرا يمكن استخدامه بكفاءة وفعالية لمعالجه مشكله الفقر، وما تمثله من تداعيات اقتصادية واجتماعية تتجلى في اخفاض معدلات النمو وانتشار مظاهر عد العادلة الاجتماعية وشده التفاوت بين فئات المجتمع.

➤ وفاء أحمد عبد الله، 2013، المجتمع المدني ومستقبل التنمية في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 241، معهد التخطيط القومي

تركز الدراسة على دور الجمعيات الأهلية في بعض مجالات التنمية الاجتماعية وكذلك التعرف على المجتمع المدني المصري من حيث الإطار الفلسفي والنشأة والدور التنموي ومجالاته كآليه للتنمية.

➤ إبراهيم العيسوي، 2014 العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،

تدور الدراسة عن معنى العدالة الاجتماعية في ضوء الادبيات المتاحة والخبرات المتراكمة، ومن ثم بناء مفهوم للعدالة الاجتماعية يواكب التطلعات الشعبية، ويتوافق مع طموحات شعوب الدول النامية.

➤ تانيا على فاعور، 2013 تحديات التنمية البشرية في المنطقة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،

التحديات ضمن الركيزة الاجتماعية في تمكين المرأة وتنمية الشباب وإدماج كبار السن؛ فالمنطقة تعاني عدم التكافؤ بين التقدم الذي أحرزته المرأة في التعليم والصحة والتقدم الذي أحرزته في سوق العمل والحياة العامة، وإلى العمل على زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس اليوم.

➤ المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية العلوم الانسانية والاجتماعية، دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين

فقراء

نبح مشكلة البحث من تفاقم نسبة الفقراء الريفيون في المجتمع المصري، حيث بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر منذ الستينات. وبالرغم مما إتاحتها التنمية من بعض التحسن في كم التعليم والصحة والزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن غالبيتها كانت تركز على المناطق الحضرية، نظراً لتركيز صانعي السياسة على توفير أفضل الخدمات في المناطق الحضرية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها، غافلين السكان الريفيين وما يعانون من مشاكل اجتماعية دون برامج تنموية كافية لتحسين مستوى معيشتهم، مما أدى إلى زيادة فقرهم، وتدني نوعية الحياة التي يعيشونها، وانتشار ظهور المشكلات الاجتماعية، وفي هذا الإطار يبرز دور منظمات المجتمع المدني في القيام بالأدوار المنوطه بها وبخاصة في المجتمعات الريفية والتي عانت الكثير من الإهمال في الفترات السابقة.

ولعل الدراسة الراهنة تحاول طرح التساؤل الرئيسي والذي يتبلور في دراسة ماهية دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف وذلك من خلال محاولة الإجابة علي الأسئلة الآتية: ما إمكانية التوزيع الجغرافي لفقراء الريف على مستوى المحافظات والمراكز والقرى؟ ما هو الدور المتوقع للمنظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف؟ ما هو الدور الفعلي لتلك المنظمات في عملية التمكين؟ ما هو حجم الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للمنظمات المجتمع المدني؟ ما هي آليات التنفيذ لتمكين فقراء الريف؟

في ضوء ماسبق استهدفت الدراسة تحديد دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف من خلال الأهداف التالية: استخدام النظم الجغرافية لعمل خريطة لتباين الفقر بين المحافظات والمراكز والقرى. تحديد الدور المتوقع لمنظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف. تحديد الدور الفعلي للمنظمات المجتمع المدني بعينة الدراسة الميداني تقدير حجم الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي لمنظمات المجتمع المدني في عينة الدراسة الميدانية. آليات لمنظمات المجتمع المدني لتنفيذ عملية تمكين الفقراء. وفي ضوء أهداف الدراسة، ولتحقيقها تم وضع خطة انقسمت بموجبها إلى بابين أساسيين بخلاف المقدمة (والتي اشتملت على مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها) وملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية أضافا إلي ملاحق الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في إطار من الوصف والتحليل والتوضيح، وفي هذا الإطار تم توصيف منظمات المجتمع المدني وأهم المفاهيم من خلال بعض الأدبيات الاجتماعية المنتقاة

وأشارت نتائج عينة الدراسة الخاصة بالأنشطة لتمكين الفقراء، أن نسبة 30% من الجمعيات الأهلية تعطي قروض للأفراد، وأن نسبة 40% من الجمعيات الأهلية تقوم بإعطاء دورات تدريبية في مجال التدريب الحرفي. ونسبة 56.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بعمل فصول محو الأمية، 40% من الجمعيات الأهلية تقوم بعمل مجموعات تقوية للمراحل التعليمية المختلفة، وتوضح النتائج بأن نسبة 36.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بتقديم دعم مالي للأسر التي بها أطفال في سن التعليم، كما توضح النتائج بأن نسبة 46.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بتقديم خدمات لرعاية الأمومة والطفولة.

نتائج عينة الدراسة الخاصة بالتقييم المؤسسي، محور الحكم الداخلي، تشير نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع خمسة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الحكم الداخلي تمثل نحو 73.6% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المنخفضة فيقع بها سبع منظمات حيث تمثل نحو 20.6%، أما الفئة المرتفعة فلا تمثل سوى نحو 5.8% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الدعوة، أشارت نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع أربعة وعشرون منظمة في الفئة المنخفضة لمؤشر الدعوة تمثل نحو 70.6% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المتوسطة عشرة منظمات حيث تمثل نحو 29.4% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الإدارة التنفيذية، توضح نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع ثلاثة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الدعوة تمثل نحو 67.6% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها ست منظمات حيث تمثل 17.6% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المنخفضة خمس منظمات حيث تمثل نحو 14.7% من إجمالي عدد المنظمات.

نتائج عينة الدراسة للفقراء، أشارت نتائج عينة الدراسة الميدانية الخاصة بالفقراء فيما يخص نتائج مقياس اتجاهات الفقراء نحو عملية التمكين وجود فرق معنوي من المستفيدين من أنشطة التمكين ومن هم على قوائم الانتظار حيث تبين أن قيمة Z المحسوبة بلغت نحو 15.2 في حين أن Z الجدولية عند مستوى معنوية 1% بلغت 2.58 وهو ما يشير تأثير الجمعيات الأهلية على المستفيدين لزيادة إتجاههم نحو التمكين.

➤ محمد السعيد عبد الحميد بسيوني، 2016، دور منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف” رسالة دكتوراة، قسم

المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

استهدفت الرسالة وضع خريطة لتباين الفقر باستخدام نظام GIS، وكذا الدور المرتقب والفعل لبعض منظمات المجتمع المدني لتمكين الفقراء في الريف، وأخيرا اقتراح آليات عملية لتمكين فقراء الريف، مشيرا إلى أن الدراسة أجريت على ثلاث مجموعات الأولى: تمثل جمهور المستهدفين، والثاني: فئة من هم على قوائم انتظار تلقي الخدمات بمنظمات المجتمع المدني، والثالث: مديري هذه المنظمات.

وعرضت الرسالة ثلاثة سيناريوهات لتمكين فقراء الريف. السيناريو الأول: ركز على إصلاح منظمات المجتمع المدني في ظل مواردها الحالية. السيناريو الثاني: تناول إصلاح منظمات المجتمع المدني في ظل تحسن نسبي في المناخ الاجتماعي والنظم الإدارية والمالية المعمول بها. السيناريو الثالث: الإبداع والتطوير في نظم إدارية ومالية مبتكرة لمنظمات المجتمع المدني من أجل الارتقاء والانطلاق نحو دور يساهم في مواجهة الفقر في الريف.

➤ هشام عبد السيد الصافي محمد بدر الدين، 2019، دور المجتمع المدني في حماية البيئة من التلوث، مجلة جيل حقوق

الانسان العدد 37

تناول البحث نشأة المجتمع المدني في العالم ومفهومه وخصائصه ثم تناولنا أنواع منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال حماية البيئة من التلوث، وتحدثنا عن الأحزاب التي نشأت بغرض حماية البيئة من التلوث في العالم كله وفي مصر والتي تحمل مسمى أحزاب الخضر، وجهود تلك الأحزاب في حماية البيئة من التلوث، ثم تطرقنا للجمعيات الأهلية التي تقوم بحماية البيئة من التلوث وألياتها التي تستخدمها في ذلك، وانتهينا لواقع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة وتنميتها والمأمول منها وخلصنا إلي أن هناك عدد من المعوقات التي تعيق عمل هذه المنظمات الأهلية في مجال حماية البيئة أهمها: عدم وضوح الأهداف والاتفاق عليها، وسيادة

طابع الارتجالية في تحديدها، ووضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها والتركيز على أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى لخضوعها لاعتبارات شخصية. عدم توافر الإحصاءات والمعلومات الدقيقة مما ينجم عنه عدم التمكن من وضع أهداف واقعية خاصة بحماية البيئة من التلوث وتتميتها. عدم وضع تصورات مستقبلية واضحة المعالم لعمل منظمات المجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث وتتميتها، إذ يؤثر ذلك في تحقيق المنظمة لأهدافها وعدم السعي إلى تطويرها بصورة دائمة ومستمرة.

مشكلات تتعلق بتدني نسب العضوية ونسب المشاركة في اجتماعات الجمعيات العمومية ومجلس الإدارة لهذه المنظمات، وبقاء أعضاء مجلس الإدارة في مراكزهم لسنوات طويلة، مع افتقار مؤسسات المجتمع المدني داخليا، في كثير من الأحوال، للممارسات الديمقراطية والشفافية بين أفرادها مما يؤثر في التجديد والتطوير المستمر الذي يجب أن تكون عليه هذه المنظمات في مجال حماية البيئة من التلوث وصولا لتتميتها.

تعمل منظمات المجتمع المدني في ظل تشريعات تضعها الحكومة وتصبح واجبة الأداء والتنفيذ لهذه المنظمات ولا يجوز الخروج عنها، وهي تشريعات تحد من قدراتها وتقوض في الواقع مهمتها في حماية البيئة وتتميتها بل وتؤدي في النهاية لتصبح أسماء بلا أفعال ومباني بلا معاني. ضعف الوعي المجتمعي بأهمية النشاطات والبرامج والفعاليات والأعمال التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتتميتها. اعتماد التمويل في منظمات المجتمع المدني في أغلب الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التي يجود بها. ضعف وغياب التنسيق الواعي بين المجتمع المدني والدولة خصوصا في صنع وتنفيذ سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث. ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات الدولية والإقليمية ولا سيما المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة. كما أن هناك ضعف تنسيق بين المنظمات العاملة داخل الدولة في مجال حماية البيئة وتتميتها.

التوصيات: يجب الأخذ بها حتى يقوم المجتمع المدني بدوره في حماية البيئة من التلوث وتتميتها: يجب أن يوجد جهاز وطني يقوم بالتنسيق بين الأجهزة الحكومية في الدولة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتتميتها على أن يقوم هذا الجهاز بتقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقليل الفجوة بينهما والتنسيق فيما بينهما للعمل بشكل مشترك في مجال حماية البيئة من التلوث وتتميتها بشكل متكامل لا متعاض. يجب على الدولة تعديل القوانين واللوائح الحاكمة لعمل هذه المنظمات بحيث تكون أكثر مرونة ودعما لها في مجال عملها وتساعد على انتشار هذه المنظمات من تعزيز قدراتها عن طريق الدعم المالي من خلال الإعفاءات من الضرائب والرسوم المختلفة مع توجيه نسبة من حصيلة الضرائب والرسوم والتعويضات المحصلة من المخالفات الخاصة بقوانين البيئة لصالح تلك المنظمات ، مع توفير الدعم التقني لها عن طريق تدريب أعضائها لتوفير التكوين والتأهيل المناسب لهم في مجال حماية البيئة، كما تمكنها من الاطلاع على كافة المعلومات المتعلقة بالبيئة. يجب على منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال حماية البيئة من التلوث أن تنوع مصادر تمويل نشاطاتها ولا تقتصر فقط على التبرعات بل يجب عليها أن تقوم بعمل مشاريع مرتبطة بنشاطها تستطيع من خلاله الإنفاق على نشاطاتها مثل عمل مشاريع إعادة تدوير المخلفات وخلافه. يجب على منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث تبادل الخبرات والمعلومات والكوادر الفنية فيما بينهم، كما يجب عليهم التكتل في تكتلات كل منهم يعمل في مجال معين من مجالات حماية البيئة من التلوث وتتميتها المستدامة. مما سينعكس بالإيجاب على عملها في مجال حماية البيئة. تمكين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتتميتها بالتواصل الحقيقي فيما بينهم من أجل تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب المعلوماتية والبيئية وطنيا ودوليا. التوعية الإعلامية بدور وأهمية منظمات المجتمع المدني في حماية من التلوث ورعاية البيئة مع تقديمه للنماذج الناجحة العاملة في هذا المجال على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي.

تشجيع الباحثين على اجراء البحوث حول الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها. توفير الدولة للتدريب اللازم للقائمين على منظمات المجتمع المدني المنشأة بغرض حماية البيئة وتنميتها على أحدث الأساليب العالمية لحماية البيئة من التلوث، وكيفية تفعيل دورها في حماية البيئة، مع توفير الدولة لها للكوادر الفنية المتخصصة في مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها. منح منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة الحق في اللجوء للقضاء المحلي والدولي لمنع الانتهاكات التي تقع على البيئة مع حقها في الحصول على تعويض عن تلك الانتهاكات وذلك بنصوص قانونية صريحة، مع مساعدة الدولة لها في ذلك بكافة الوسائل المتاحة لديها من وسائل دبلوماسية وقانونية وتقنية حالة وجود نزاع دولي، ومن وسائل قانونية ومعلوماتية وتقنية حال وجود نزاع محلي.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

1.2 مقدمة:

يتكون هذا القسم من ثلاثة أجزاء يختص الجزء الاول، بعرض نبذة مختصرة عن مؤسسة مصر الخير إحدى منظمات المجتمع المدني الرائدة في عملية التنمية بالمجتمع المصري، في حين يسلط الجزء الثاني الضوء على وضع الفقر في مصر وتوزيعه على مستوى المحافظات المصرية وذلك خلال عام 2018/2017 مقارنةً بوضعه عام 2015، ويستعرض الجزء الثالث الحالة التطبيقية والدور الذي تقوم به مؤسسة مصر الخير كنموذج ريادي لمنظمات العمل المدني التي تعمل في مجال تنمية القرى الأكثر فقرًا في مصر، باختيار نموذج لقرية تم تطويرها وتنميتها بالفعل.

ولأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر كان من الضروري تضافر الجهود الحكومية معها للتخفيف من الفقر، وتحسين أوضاع الفقراء وتقديم الرعاية بشكل أكثر عدالة وفاعلية من خلال استجابة الحكومات بسماعها إقامة شراكات مع المجتمع المدني من خلال مؤسساته، الأمر الذي يحتم علينا دراسة حالة لدور هذه المؤسسات في التخفيف من هذه المشكلة، ودراسة آليات العمل التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني، والاستراتيجيات التي تعتمدها للحد من هذه المشكلة.

2.2 التعريف بمؤسسة مصر الخير

مقدمة عن المؤسسة: أنشئت مؤسسة مصر الخير عام 2007 بهدف الاستمرار لأكثر من 500 عام وذلك بالاستناد علي هيكل مؤسسي لا يعتمد على الأشخاص بل على العمل المؤسسي، حيث تعمل بأحدث منهجيات العمل المؤسسي التنموي والحرفية من أجل تنمية الإنسان في خمس مجالات أساسيه (التكافل الاجتماعي والتعليم والصحة والبحث العلمي ومناحي الحياة والتنمية المتكاملة) تحت مظلة واحدة هي مؤسسة مصر الخير. وتعتبر مؤسسة مصر الخير مؤسسة أهلية غير هادفة للربح مشهورة تحت رقم 555 لعام 2007 طبقاً لأحكام القانون رقم 84 لسنة 2002 وتهدف إلى خدمة وتطوير وتمكين المجتمع المصري من أجل العودة للحياة الكريمة في جميع ربوع مصر، ليس لمؤسسة مصر الخير أي توجه سياسي أو ديني أو حزبي، وتستقبل أموال الزكاة والصدقات والتبرعات، حيث تقوم بصرف أموال الزكاة في مصارفها الشرعية. وتستثمر مؤسسة مصر الخير أموال الصدقات للحصول على عائد يتم إنفاقه على المشاريع التنموية misrelkheir.org/about-mek.



المهمة: المشاركة في بناء الإنسان وخدمته في مجالات التكافل الاجتماعي، والتعليم، والصحة، والبحث العلمي والابتكار، ومناحي الحياة، والتنمية المتكاملة علي أمل القضاء على البطالة والأمية والفقر والمرض.

الرؤية: مؤسسة رائدة، كمثال عالمي، للوصول إلى تنمية مجتمع تكافلي، ينمو ذاتياً.

الهدف: الاهتمام بالمواطن والارتقاء به من حالة العدم إلى الكفاف ومن الكفاية إلى الكفاءة.

القيم: الشفافية، الاحترام، الامتياز، المسؤولية، المصداقية، المساواة. **الشعار:** تنمية الإنسان .. مهمتنا الأساسية.

قطاعات المؤسسة:

قطاع التكافل الاجتماعي:

الرؤية: المساهمة في الارتقاء بالمجتمعات لتكون قادرة على إدارة مواردها ذاتياً.

الرسالة: تقديم مساعدات عاجلة للمحتاجين والغارمين وابناء السبيل بالتوازي مع تنفيذ مشروعات غير تقليدية ومنتجة ومولده للدخل فردية ومجموعة للأسر غير القادرة في صعيد مصر والمناطق الحدودية للوصول بهم من حد الكفاية إلى الكفاءة.

برنامج الغارمين: هو برنامج قائم على أحد مصارف الزكاة من خلال سداد الديون عن الغارمين. والمقصود بالغارمين هو كل من عليه دين ولا يستطيع سداذه. كما يقوم البرنامج توفير باب رزق ثابت مثل المشروعات الصغيرة أو ادماجه في مشروع مجمع أو توفير دخل شهري.

برنامج ابن السبيل: هو برنامج قائم على أحد مصارف زكاة لتنمية المجتمع من خلال توفير بيئة مناسبة للطلاب غير القادرين ممن يدرسون بالجامعات المصرية، وتقديم الدعم لأسر المرضى المغتربين اللذين يتلقى ذويهم العلاج في محافظات غير محافظات إقامتهم.

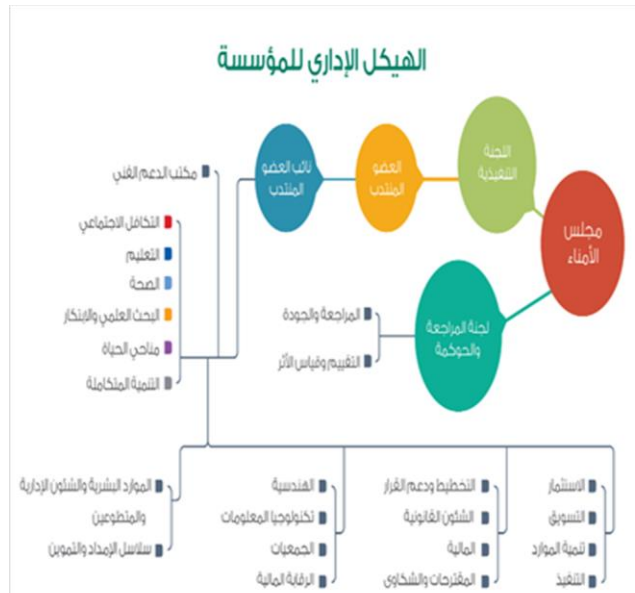
برنامج المساعدات الإنسانية المباشرة: تقدم مؤسسة مصر الخير حزمة ضخمة من المساعدات الإنسانية التي تهدف في النهاية لتحسين البيئة المعيشية للأفراد والأسر الأكثر احتياجاً في مصر بالتركيز على المناطق الأكثر فقراً بالصعيد والمناطق الحدودية.

برنامج توليد الدخل: يهدف البرنامج للحد من البطالة من خلال تيسير تمويل مشروعات إنتاجية زراعية أو حرفية مع ضمان توفير برامج تدريبية لرفع الكفاءات الفنية والإدارية قبل تملك الأفراد للمشروعات وذلك للقادرين على العمل ولكن لا يملكون التسهيلات المادية.

شكل رقم (2): قطاعات وبرامج مؤسسة مصر الخير



شكل رقم (1): الهيكل المؤسسي لمؤسسة مصر الخير



قطاع التعليم

الرؤية: المساهمة في إنشاء منظومة تعليمية متطورة تبني جيل مبتكر مبدع منتج منافس دولياً. **الرسالة:** توفير فرص تعليمية عالية الجودة للمتسربين والمعرضين لخطر التسرب من التعليم للمساهم في سد منابع الأمية ودعم المبادرات التعليمية والتدريبية التي تسهم في تحسين الوضع التعليمي والمهني والاجتماعي للمهمشين ودعم العملية التعليمية لطلاب التعليم الفني والمتفوقين علمياً.

برامج برنامج الإتاحة التعليمية

التعليم المجتمعي: توفير الإتاحة التعليمية للأطفال المتسربين والمحجمين عن التعليم وضمان الحاقهم بالمدارس المجتمعية التي يتم انشائها او فتحها بالتعاون مع المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم ويستمر الأطفال في المدرسة المجتمعية حتى نهاية الحلقة الاولى من التعليم الأساسي

أهدافه: إتاحة فرص تعليمية عالية الجودة للأطفال المتسربين بسن التعليم الالزامي، المحرومين من التعليم من سن 6: 14 سنه وتمكين المجتمع المحلي من ادارة تلك المدارس بالمناطق المحرومة بجمهورية مصر العربية.

إنشاء وتطوير مدارس التعليم العام: تقوم مؤسسة مصر الخير بدورها في انشاء مدارس بالمناطق النائية والمحرومة من خدمات التعليم في حال ما إذا زاد عدد الأطفال المحرومين عن 300 طفل بأنشاء مدرسة حسب الاحتياج (ابتدائي، اعدادي، تعليم أساسي) فضلاً عن ان المكون الثاني من المشروع يتعلق بتطوير البنية التحتية للمدارس الحكومية وتوفير التجهيزات وبناء قدرات وتأهيل هيئات التعليم بالمدارس لتحسين نواتج ومخرجات عمليتي التعليم والتعلم.

أهدافه: إتاحة فرص تعليمية للأطفال المحرومين من خدمات التعليم في المناطق التي لا يتوافر بها مدارس تعليم حكومية لإعداد التلاميذ التي لا تقل عن 300 طفل بالإضافة الي تطوير وتحسين البنية التحتية والتجهيزات المدرسية لمدارس التعليم العام وتأهيل المدرسين والقيادات المدرسية لتحسين مخرجات ونواتج تعلم التلاميذ.

برنامج التعليم الفني - والتدريب المهني بغرض التمكين وخلق فرص العمل: يهدف الي دعم مدارس التعليم الفني لمحاولة سد الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم بالإضافة الي فتح مسار للتدريب التحويلي وسد احتياجات سوق العمل من العمالة الفنية التي لا تستهدفها مدارس التعليم الفني وذلك من خلال التدريب التحويلي بمشاركة كافة قطاعات المجتمع في المساهمة في تمكين الشباب بمراحلهم العمرية المختلفة لسد احتياجات السوق المصري من العمالة الفنية المدربة التي تستهدف خفض معدلات البطالة وإتاحة فرص امام المستفيدين وتخطيط مسار للعمل بما يتناسب مع امكانياته وقدراته وطموحاته المستقبلية.

برنامج المنح والبعثات الدراسية: منح دراسية مختلفة في الداخل والخارج تهدف الى الحصول على فرصة تعليم متميز في مجال الدراسة أهمها:منحة خريجي مدارس المتفوقين STEM بجامعات خارج مصر. منحة جامعة كالابريا - يونيكال بدولة إيطاليا. منحة جمهورية الصين الشعبية. منحة قادرون لذوي الإعاقة. منحة الناهلون. منحة المستقبل داخل الحدود بالجونة.

قطاع الصحة

الرؤية: قطاع الصحة بمؤسسة مصر الخير قطاع رائد في تعزيز صحة المواطن المصري.

الرسالة: تطوير المنظومة الصحية لتقديم خدمة متميزة لعلاج ومكافحة الأمراض الأكثر انتشارا فى المجتمع المصري .

برنامج الطب الوقائي

الوقاية من فيروس سي: يهدف إلى الوقاية من الإصابة بهذا المرض الخطير، والمساعدة للحد من انتشاره عن طريق تقليل عدد المعرضين للعدوى. وقد تم الانتهاء من أنشطة المرحلة الأولى للبرنامج القومي مصر خالية من فيروس سي

المنشأ الامن: تم تسليم الأجهزة الخاصة بالبرنامج القومي لمكافحة فيروس سي في 60 منشأة صحية بالمحافظات الأربعة.

محور الدم الآمن: ربط بنوك الدم بشبكة إلكترونية، وتكمن أهمية هذا المشروع في تمكين التعرف لحظياً عن احتياطي الدم في بنوك الدم التابعة لوزارة الصحة، وتحديد أماكن العجز والزيادة، مما يسهل إمكانية إعادة التوزيع عند الحاجة، وتبادل المعلومات بين بنوك الدم، وتقليل احتمالات الخطأ.

برنامج الطب العلاجي

قوافل مصر الخير الطبية: تقوم قوافل مصر الخير الطبية بتوصيل الخدمات الطبية للمرضى الأكثر استحقاقاً في المناطق ذات الاحتياج لذلك الدعم الطبي والخدمات التي يصعب على أهلها الوصول لمستشفيات أو مراكز طبية

القوافل الطبية الشاملة: تشمل عدد كبير من التخصصات الطبية مثل: الباطنة، والعظام، وطب النساء، وطب الأطفال، والأنف والأذن، والجراحة والمسالك، التحاليل المعملية، الجلدية، الباطنة. ويتم توفير العلاج بالكامل بالإضافة للتحاليل اللازمة والفحوصات والعمليات الجراحية إن استلزم ذلك لحالة المريض.

القوافل الطبية لعلاج أمراض العيون: تقدم 5 خدمات طبية أساسية وهي الكشف، والتحاليل والفحوصات، وتوفير النظارات الطبية، وإجراء العمليات الجراحية، وتوفير وصرف العلاج، وتقوم مؤسسة مصر الخير بدعم إجراء عمليات زرع القرنية، والتي ساهمت في عودة الإبصار لعدد كبير من المستحقين في مختلف محافظات مصر.

القوافل الطبية لعلاج الأطفال: تهتم بعلاج الأطفال المرضى في كافة التخصصات كما تحرص على توفير الدواء الآمن والفعال ذي الجودة العالية بالكميات المناسبة في القوافل العلاجية.

القوافل الطبية لعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة: تشمل تلك القوافل علاج جميع الأمراض والتخصصات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم لحالات المرضى جميع التحاليل والفحوصات والعمليات الجراحية اللازمة حتى يكتمل شفائها.

قوافل (قرية خالية من فيروس سي) لعلاج مرضى فيروس سي بالقرى: في تلك القوافل، تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل مسح طبي شامل للقرى لمعرفة نسب الإصابة بمرض فيروس سي، وتقديم العلاج للمرضى. بالإضافة لتقديم دورات تدريبية للتوعية بطرق الوقاية من فيروس سي.

قوافل المسح الطبي لطلاب المدارس: تستهدف تلك القوافل المسح الشامل لطلاب المدارس بشكل خاص، وتقوم بتقديم خدمات الكشف والعلاج والتحاليل الشاملة والعمليات الجراحية لجميع الطلاب.

برنامج الدعم المباشر: عن طريق تقديم مساعدات علاجية مباشرة وصرف علاج شهري وعمل تحاليل وإشاعات وعمليات طبية مختلفة.

برنامج المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي: تطوير ومد شبكات المياه والصرف الصحي بمشروعات مختلفة بأنحاء الجمهورية

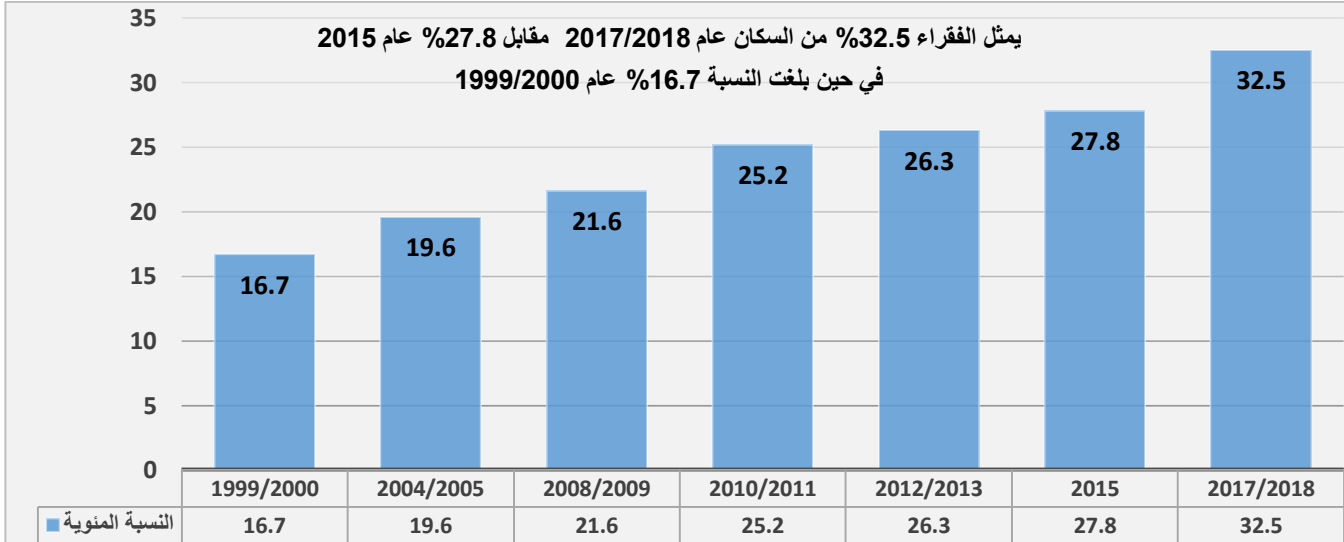
قطاع التنمية المتكاملة

هو قطاع معنى بتنسيق المشروعات التي يشارك فيها أكثر من قطاع من قطاعات المؤسسة بغرض المساهمة في تطوير وتحسين نوعية الحياة بقرية أو منطقة أو عدة قرى تحقيقاً لرؤية المؤسسة (تنمية الإنسان.. مهتمتا الأساسية) وبشكل يضمن إحداث أثر إيجابي له صفة الاستمرارية. ويهدف القطاع لتقديم خدمات تنموية متكاملة للقرى والمناطق الأكثر استحقاقاً بغرض المساهمة في تطوير وتحسين نوعية الحياة، وبشكل يضمن إحداث أثر إيجابي له صفة الاستمرارية.

3.2 مستويات الفقر في جمهورية مصر العربية

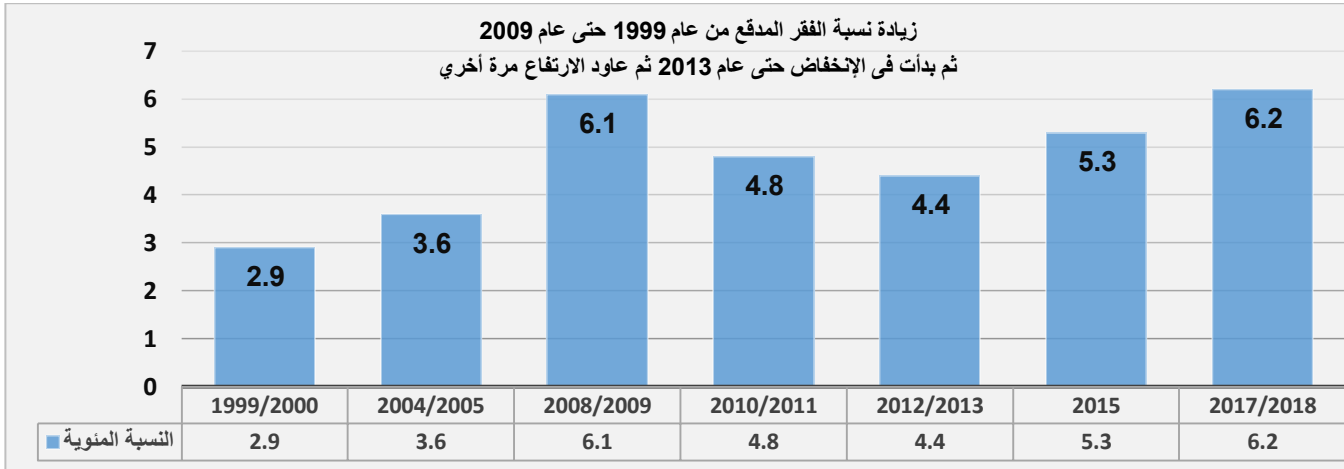
توضح الأشكال البيانية التالية تطور نسب الفقراء بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 1999-2018، والذي يتبين منه تزايد نسبة الفقراء من حوالى 16.7% عام 2000/1999 إلى حوالى 32.5% من جملة عدد السكان. كما تزايدت نسبة عدد السكان الذين يعانون من الفقر المدقع من حوالى 2.9% إلى حوالى 6.2% خلال نفس الفترة.

شكل رقم (3): تطور نسبة الفقراء (السكان تحت خط الفقر) لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018



المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

شكل رقم (4): تطور نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع لإجمالي الجمهورية خلال الفترة 1999-2018

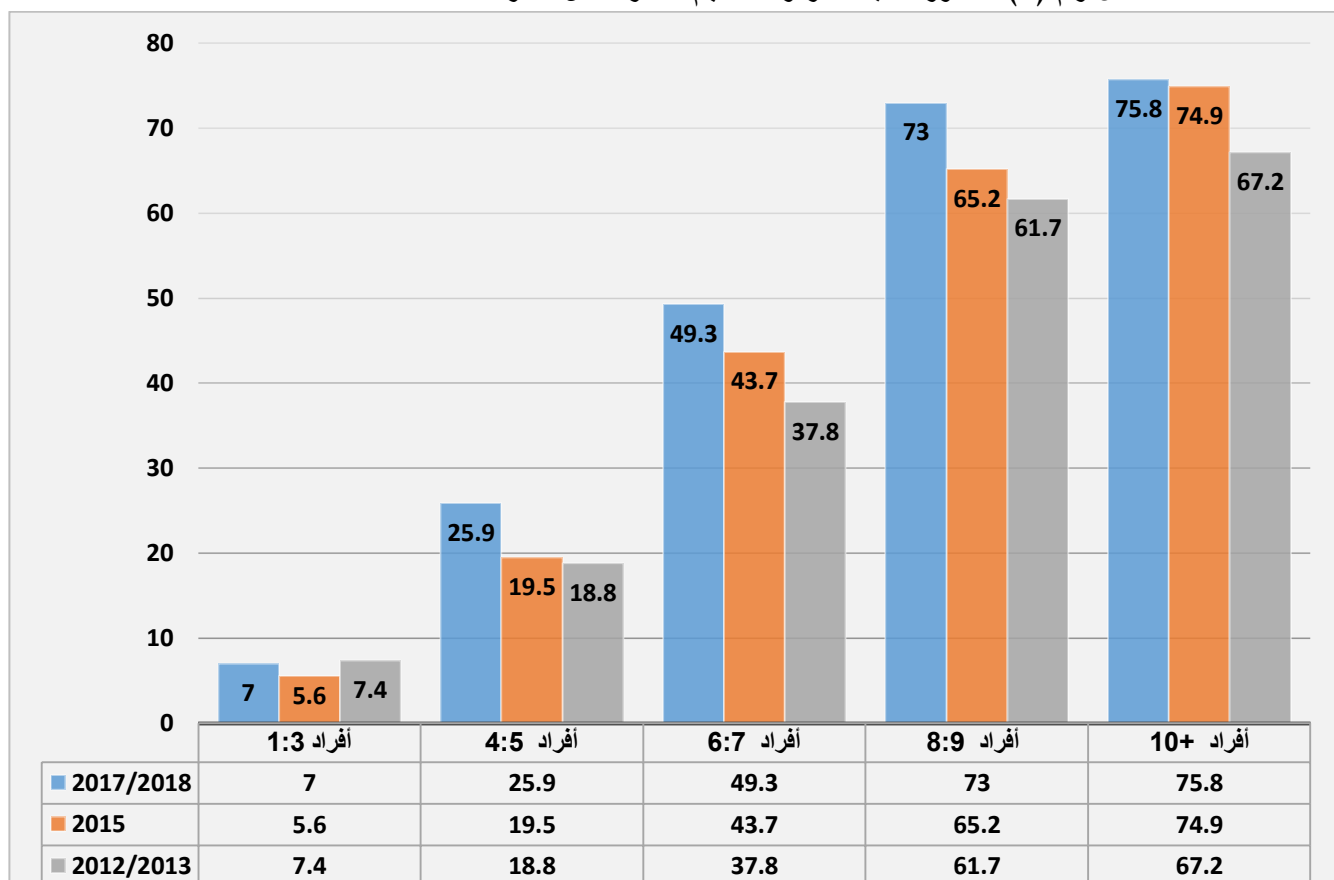


المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

تطور نسب الفقر وفقاً لحجم الأسرة

يوضح الشكل رقم (3) العلاقة بين حجم الأسرة ونسبة الفقر، حيث كلما زاد عدد أفراد الأسرة تزايدت نسبة الفقر فتصل نسبة الفقر لحوالى 75.8% بين الأسر الذي يزيد عدد أفرادها عن 10 أفراد، وذلك خلال عام 2018/2017، مقارنةً بأسرة عدد أفرادها من 6 إلى 7 أفراد، والذي يبلغ فيها نسبة الفقر حوالى 49.3% بينما تبلغ نسبة الفقر حوالى 7% بين الأسر التى تتكون من عدد أفراد من فرد إلى 3 أفراد.

شكل رقم (5): تطور نسب الفقر وفقاً لحجم الأسرة خلال الفترة 2012-2018



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

خط الفقر القومي

- يوضح الجدول رقم (1) قيمة خط الفقر القومي والمدقع على مستوى المحافظات المصرية بصفة عامة، وعلى مستوى محافظات الوجه البحري والقبلي حضر وريف على وجه الخصوص، حيث يتبين منه أهم مايلي:
- بلغت قيمة خط الفقر المدقع للفرد حوالى 5,889.6 جنيه خلال عام 2018/2017 بما يعادل 490.8 جنيهاً للفرد في الشهر، وقيمة خط الفقر القومي 8,827 جنيه للفرد عام 2018/2017 أي 735.6 جنيهاً للفرد في الشهر.
 - تحتاج الأسرة المكونة من خمس أفراد الى 3,678 جنيهاً في الشهر حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية

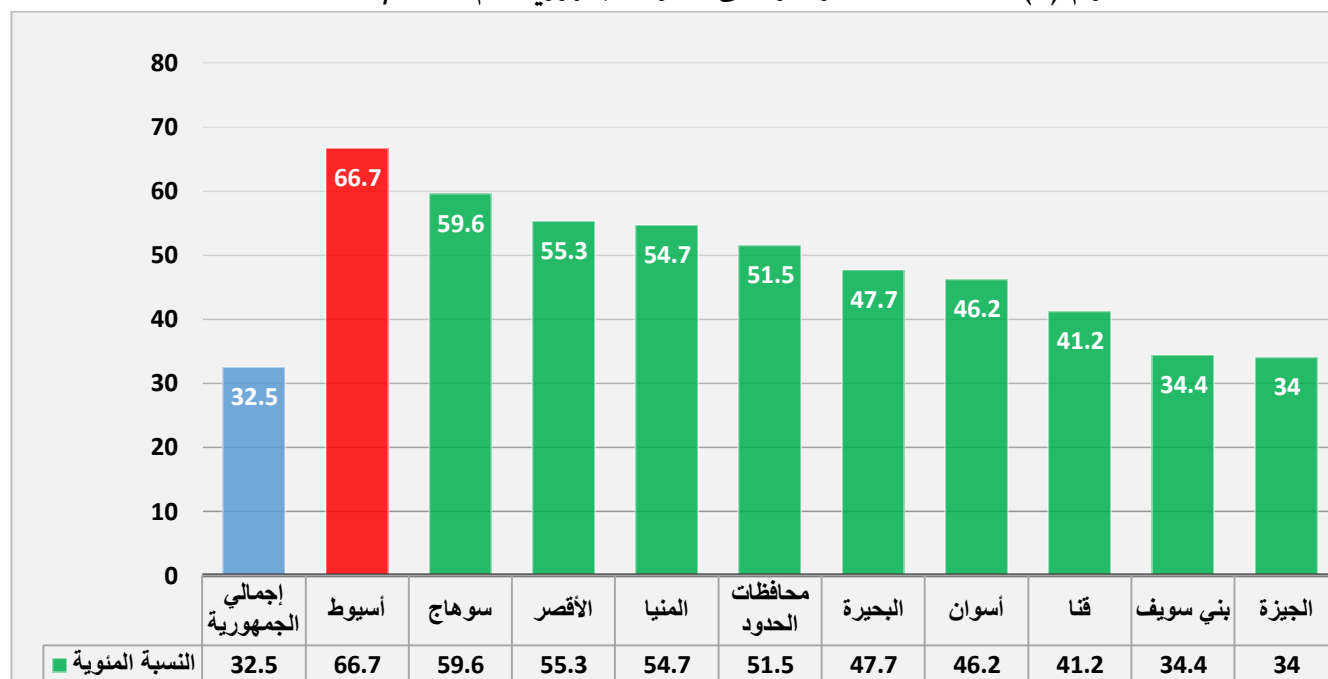
جدول رقم (1): قيم خط الفقر القومي والمدقع خلال عام 2018/2017

الأقاليم	المحافظات الحضرية	الوجه البحري		الوجه القبلي		محافظات الحدود		إجمالي الجمهورية	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	شهر	سنة
خط الفقر المدقع	6,065.3	5,667.6	5,901.7	5,752.1	5,896.5	5,924.3	6,304.7	490.8	735.6
خط الفقر الأدنى	9,280.1	8,536.9	8,673	8,728.5	8,865.6	8,568.7	8,979.3	735.6	8,827

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

يوضح الشكل رقم (6) محافظات الجمهورية الأعلى في نسب الفقراء خلال عام 2018/2017، والذي يتبين منه أن أسبوط جاءت في المركز الأول على مستوى الجمهورية بنسبة فقر بلغت 66.7% تليها محافظة سوهاج بنسبة فقر بلغت 59.6% في حين جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الأخيرة بين المحافظات المصرية في نسب الفقر بنسب بلغت 34%.

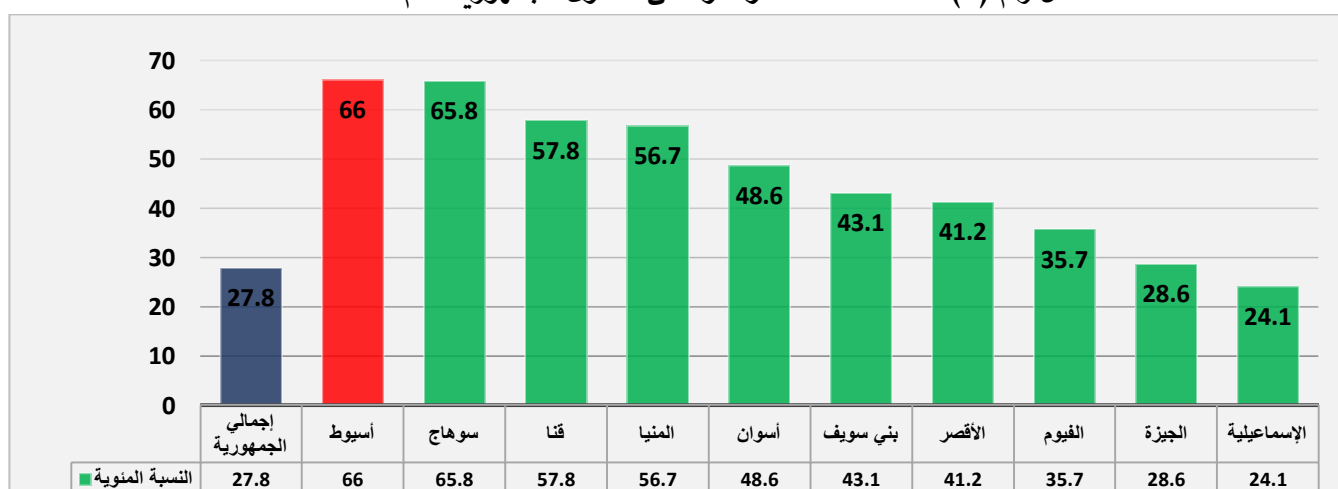
شكل رقم (6): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2018/2017



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

يوضح الشكل رقم (7) محافظات الجمهورية الأعلى في نسب الفقراء خلال عام 2015، والذي يتبين منه أن أسبوط في المركز الأول على مستوى الجمهورية بنسبة فقر بلغت 66% تليها محافظة سوهاج بنسبة فقر بلغت 65.8% في حين جاءت محافظة الإسماعيلية في المرتبة الأخيرة بين المحافظات المصرية في نسب الفقر بنسب بلغت 24.1%.

شكل رقم (7): المحافظات الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية عام 2015



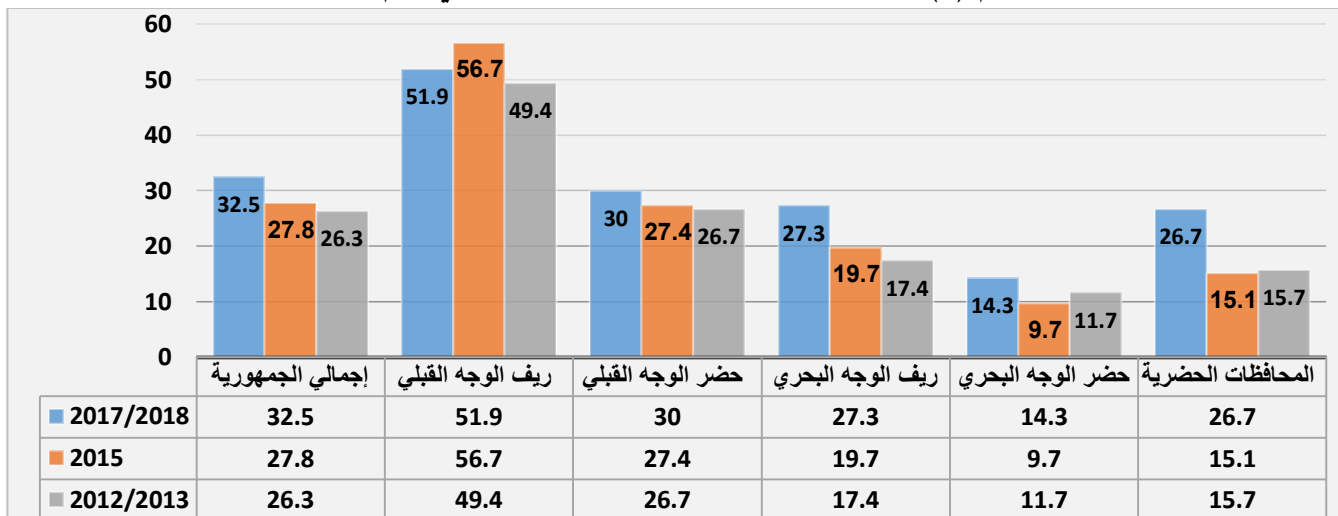
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

مما سبق يلاحظ تحسن نسبة الفقر بمحافظة قنا من المركز الثالث عام 2015 الي المركز الثامن عام 2018/2017، ارتفاع نسبة الفقراء عام 2018/2017 بشكل عام الي 32.5% بدلا من 27.8% عام 2015، زيادة نسبة لفقراء بمحافظة الأقصر من المركز السابع عام 2015 الي المركز الثامن عام 2018/2017.

توزيع نسب الفقر وفقاً لأقاليم الجمهورية

يلاحظ من الشكل رقم (8) أن حوالي 51.9% من سكان ريف الوجه القبلي لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء، مقابل 27.3% بريف الوجه البحري. وبلغت نسبة الفقراء بحضر الوجه القبلي حوالي 30% من الفقراء على مستوى الجمهورية، وحوالي 14.3% بحضر الوجه البحري.

شكل رقم (8): المحافظات الأكثر فقراً على مستوى الجمهورية عام 2015



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.

مما سبق نستنتج مدي تركيز نسب الفقر في الريف المصري عنها في الحضر، وكذلك مدي تركيز نسب الفقر بريف الوجه القبلي عنها بريف الوجه البحري، ومع زيادة نسب السكان تحت خط الفقر القومي وخط الفقر المدقع بالعشر سنوات الأخيرة، وما يصاحبها من مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد من تعليم (سنوات الدراسة، حضور المدرسة) وصحة (التغذية، وفيات الأطفال دون الخامسة، الحمل المبكر والختان) وظروف معيشية (الكهرباء، أرضية وسقف المسكن، صرف صحي، مياه نظيفة، وقود الطهي الاكتظاظ داخل المسكن).

وفي الوقت نفسه يلاحظ تراجع دخل الأسرة بنسبة 18.9% (بحساب القيمة الحقيقية للدخل)، ليصبح في المتوسط 35,839 جنيه سنوياً وذلك من مصادر الدخل المختلفة للأسرة، والتي تتنوع ما بين دخول ناتجة من العمل ومن الممتلكات ومن القيمة الإيجارية للمسكن ومن التحويلات.

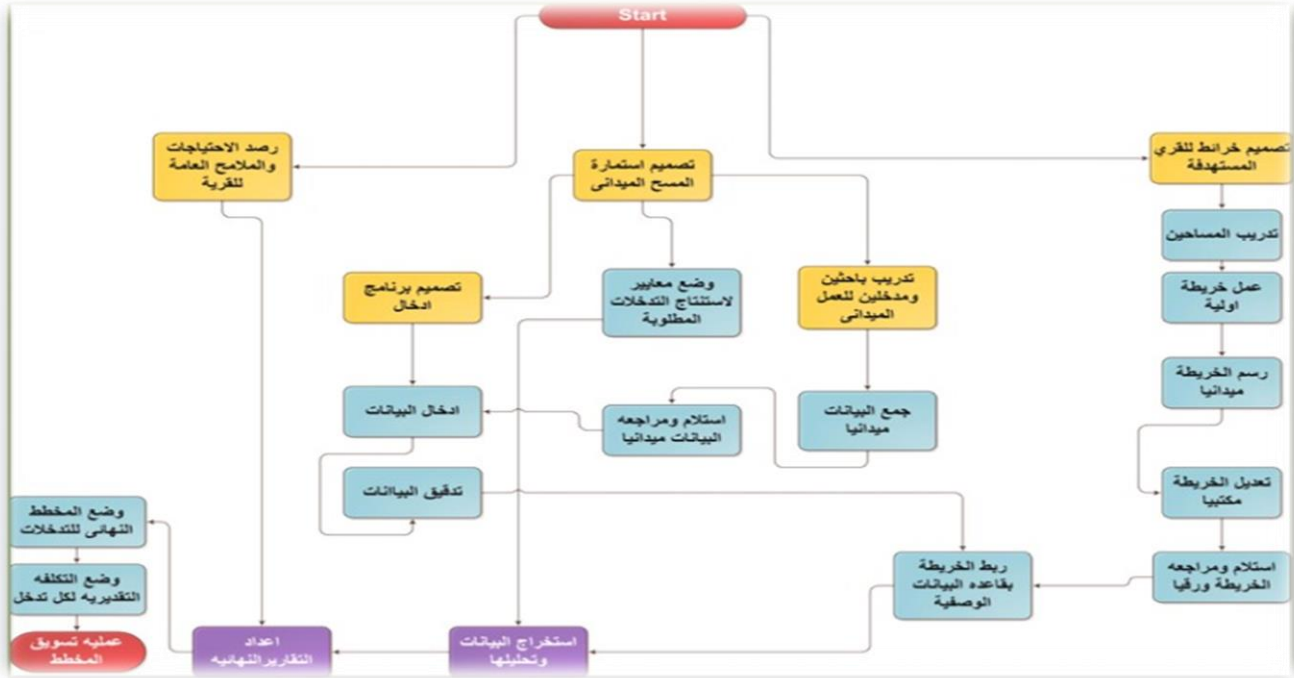
4.2 دور مؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقراً

يوضح هذا الجزء الألية المعتمدة بمؤسسة مصر الخير في تنمية القرى الأكثر فقراً (دراسة حالة لتنمية قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا) والتي تتكون من مرحلة الرصد لتحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع محل الدراسة ثم مرحلة التخطيط لتنفيذ الاحتياجات التنموية ثم مرحلة قياس الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير.

مرحلة رصد الاحتياجات المجتمعية والمسح الشامل

يتم في هذه المرحلة تحديد الأولويات والاحتياجات الأكثر إلحاحاً بهذه المناطق، وتصميم برامج تنموية مبنية على احتياجات واقعية لضمان وصول الخدمة للمستفيد الأكثر احتياجاً. (قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر)

شكل رقم (9): آلية رصد وتحديد الاحتياجات المجتمعية



المصدر: قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر

الأدوات المستخدمة في المسح الشامل

استمارة المسح الشامل: وهي استمارة تم تصميمها خصيصاً لغرض استخدامها في المسح الميداني الشامل لـ 1000 قرية الأكثر فقراً، وتتضمن عشر أقسام كل قسم منها يحاول التعرض لتوصيف وضع معيشي للأسرة (بيانات عن الأسرة وحالة أفرادها التعليمية والصحية ودخولها وأوجه الأنفاق ودرجة استفادة الأسرة من أوجه الدعم الحكومي ... الخ).

آلية نظم المعلومات الجغرافية GIS: وتستخدم هذه الآلية لعمل المسح وفق خرائط رقمية معدة ومحدثة بما يتناسب مع الواقع الفعلي بالقرية وقت إجراء المسح.

المجموعات البؤرية: وتستخدم للتعرف على واقع الخدمات التعليمية والصحية والبيئية، ودرجة رضا الأهالي عنها، ويستخدم في هذه المجموعات البؤرية دليل تم تصميمه خصيصاً لهذه المهمة

نتائج رصد الاحتياجات المجتمعية والمسح الشامل (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)

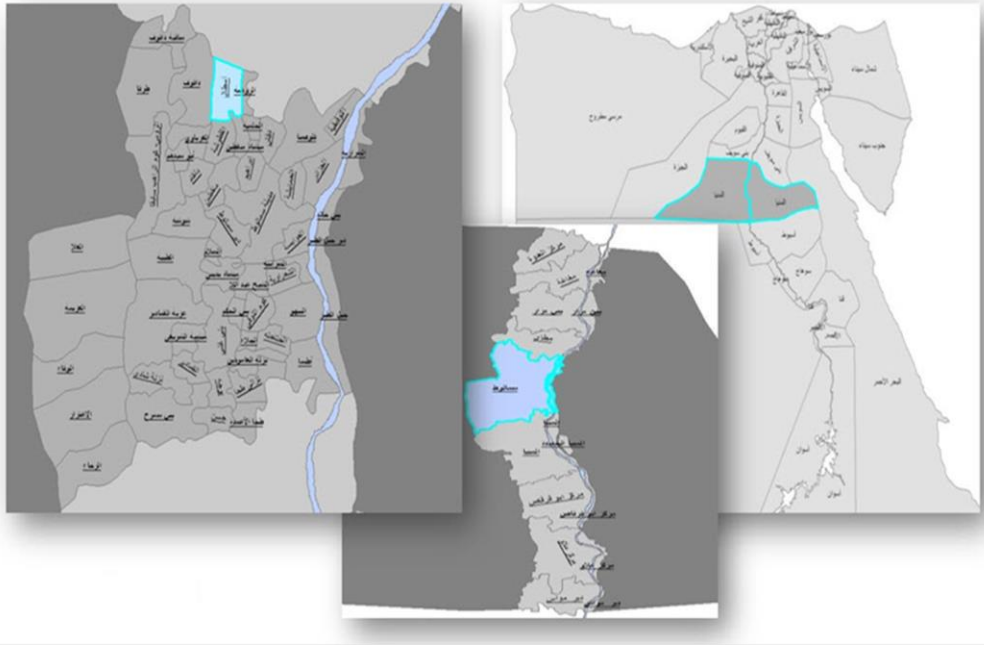
نبذة تاريخية: قرية أسطال هي إحدى القرى التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية. ومن أعلامها المشير عبد الحكيم عامر أحد الضباط الأحرار، وتقع قرية أسطال في الشمال لمحافظة المنيا وفي الشمال الغربي من مركز سمالوط، وهي تقع على بعد 8 كم من الطريق الزراعي (مصر أسوان).

الموقع الجغرافي: ويحدها من الغرب قرية داقوف وساقية داقوف بمركز سمالوط، ومن الشرق الطريق الزراعي لمحافظة المنيا وحدود قرية جواة بمركز مطاي، ويحدها من الجنوب قرية منقطين التابعة لمركز سمالوط ويحدها من الشمال قرية منبال التابعة لمركز مطاي،

وتبعد قرية اسطال عن مدينة المنيا بحوالي 37 كيلو اي حوالي 40 دقيقة تقريبا بالسيارة، كما تبعد عن مدينة سمالوط بحوالي 15 كيلو أي بحوالي 20 دقيقة تقريبا بالسيارة.

وتعتبر قرية اسطال من القرى التابعة لوحدة محلية اسطال وتضم القرية عدد 1 تابع فقط هي (نزلة اسطال). وتضم الوحدة المحلية لقرية اسطال (القرية الأم) عدد 8 قري هما: (قرية اسطال - قرية نزلة اسطال - قرية القطوشه - قرية طرفا البحرية - قرية طرفا القبليية - قرية داقوف - قرية ساقية داقوف - قرية الغرباوي).

شكل رقم (10): الموقع الجغرافى قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا

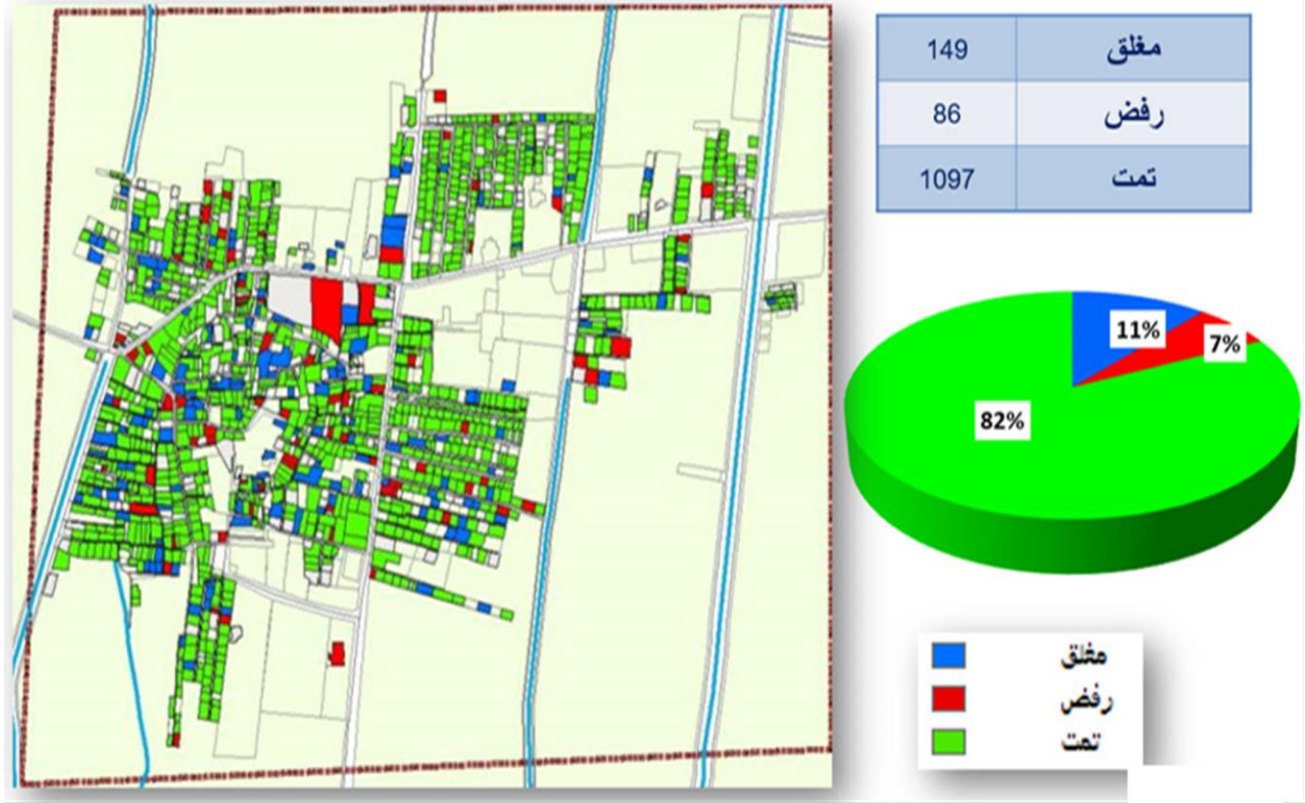


شكل رقم (11): بيانات عامة عن قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا

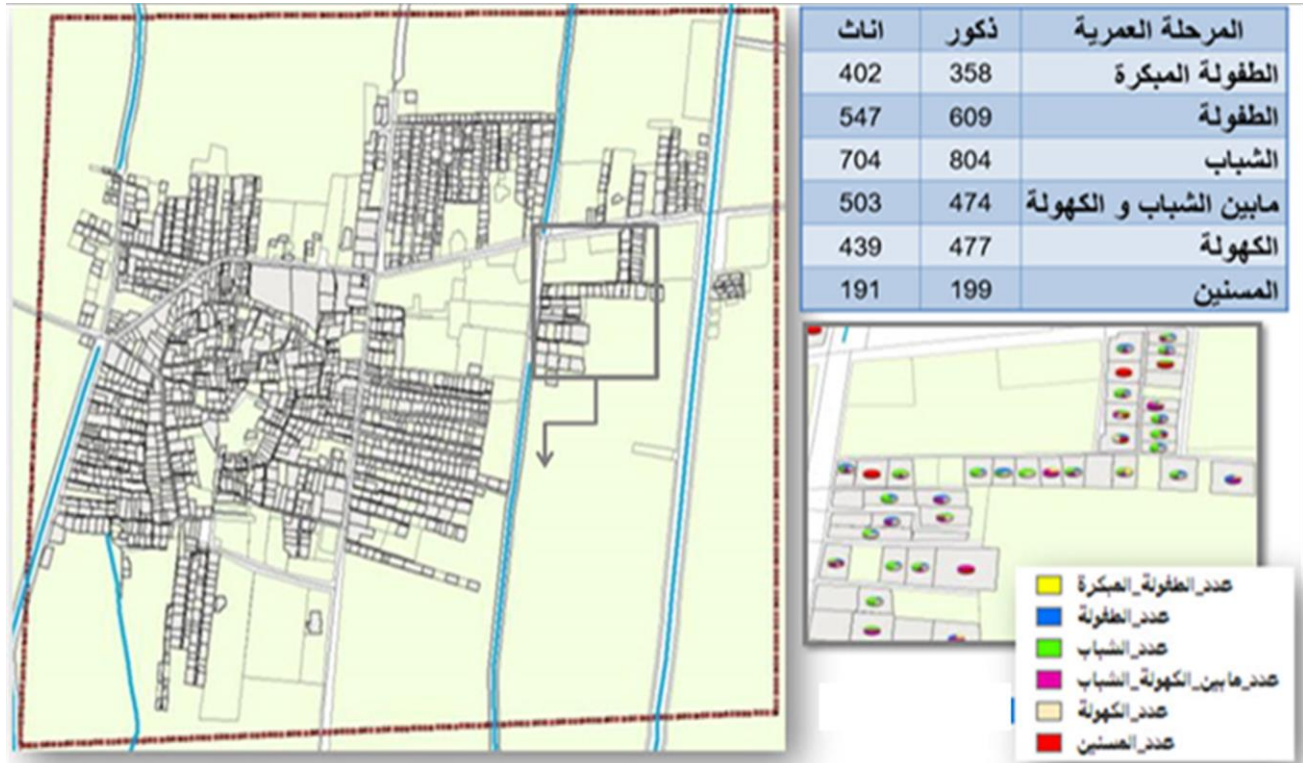


البيان	العدد/نسبة	البيان	العدد/نسبة
المساحة (الف م ²)	942.89	عدد الوحدات السكنية المتعاونة	1097
عدد الاسر التى تعولها امرأة	128	عدد الاسر ليس لهم شهادة ميلاد	519
عدد السكان	5707	عدد الاناث	2786
عدد الاتصال بشبكة المياه	94%	نسبة الامية	33%
عدد الاتصال بشبكة الصرف الصحى	0%	الاتصال بشبكة الكهرباء	97%

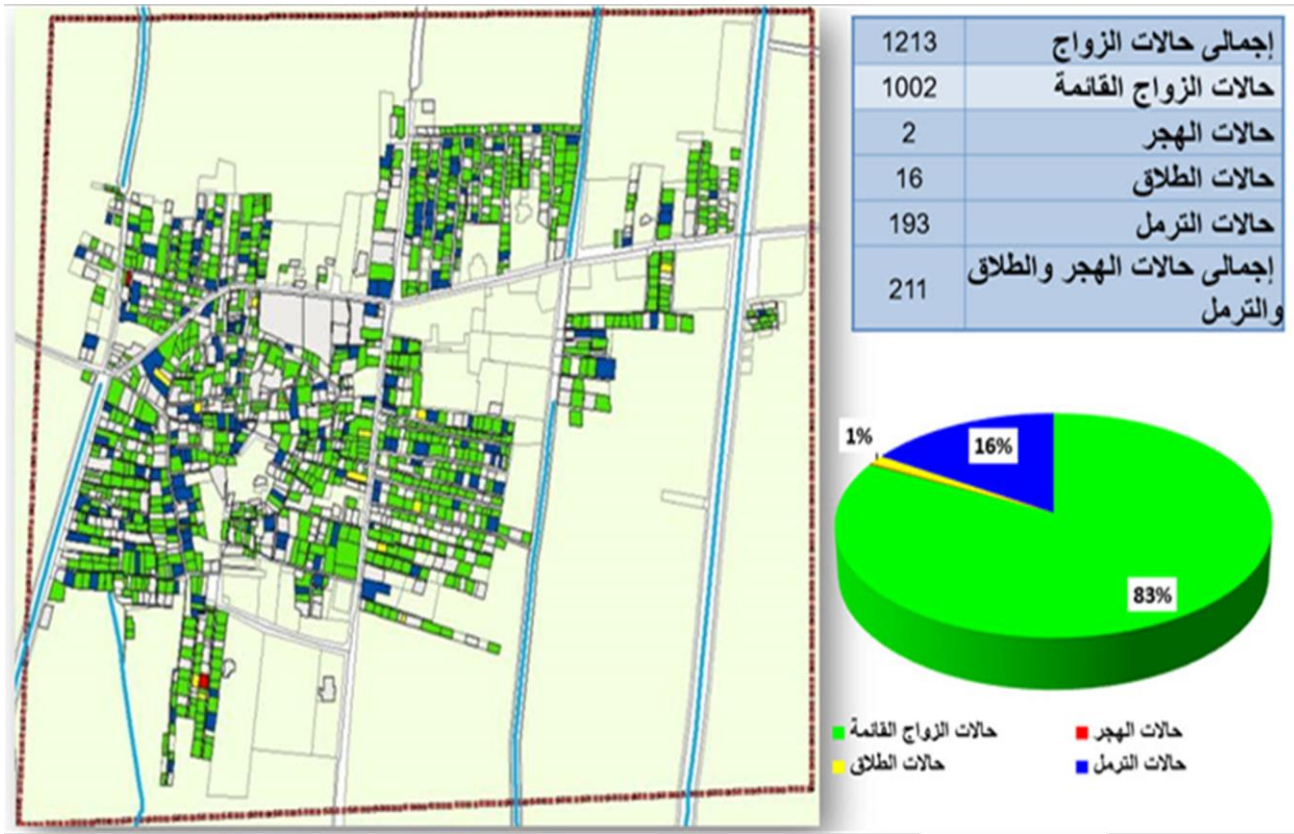
شكل رقم (12): نتائج المقابلات الشخصية والمسح الشامل لقرية أسطال



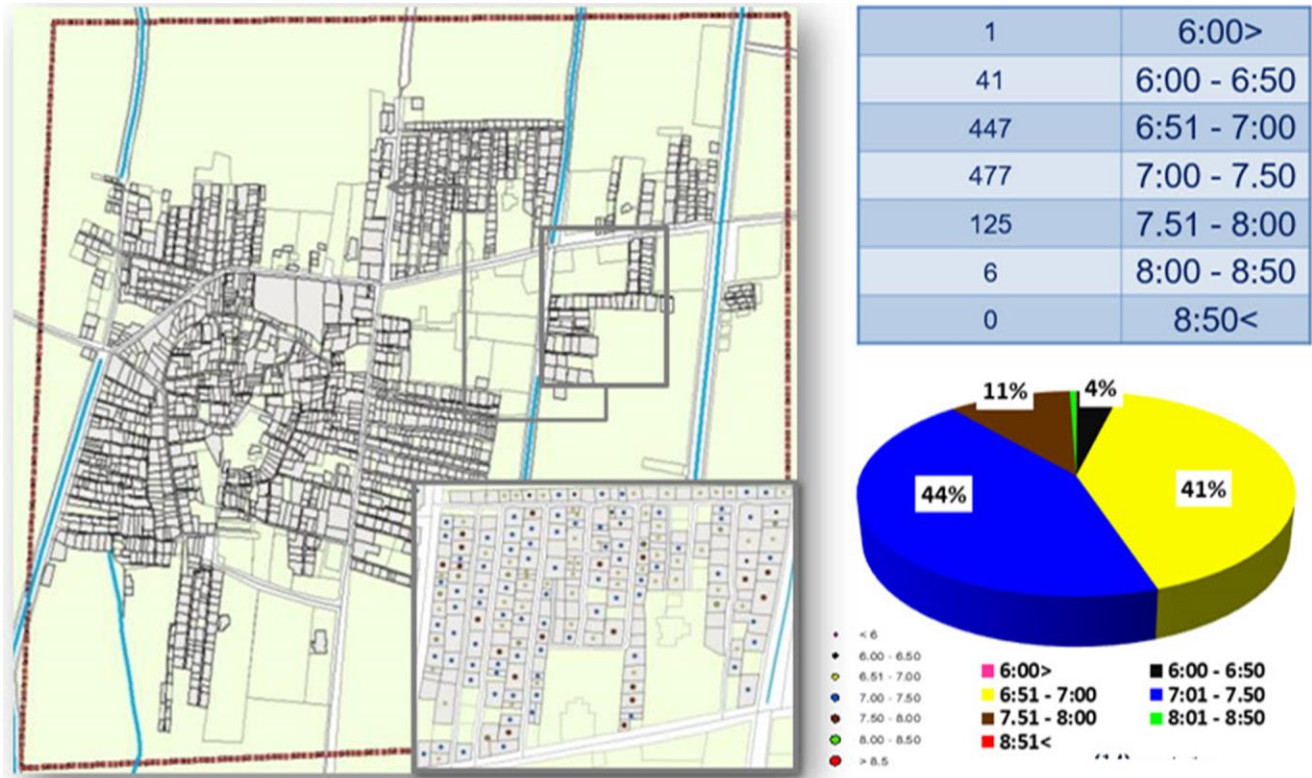
شكل رقم (13): بيانات أساسية (ديمغرافية الفئات العمرية)



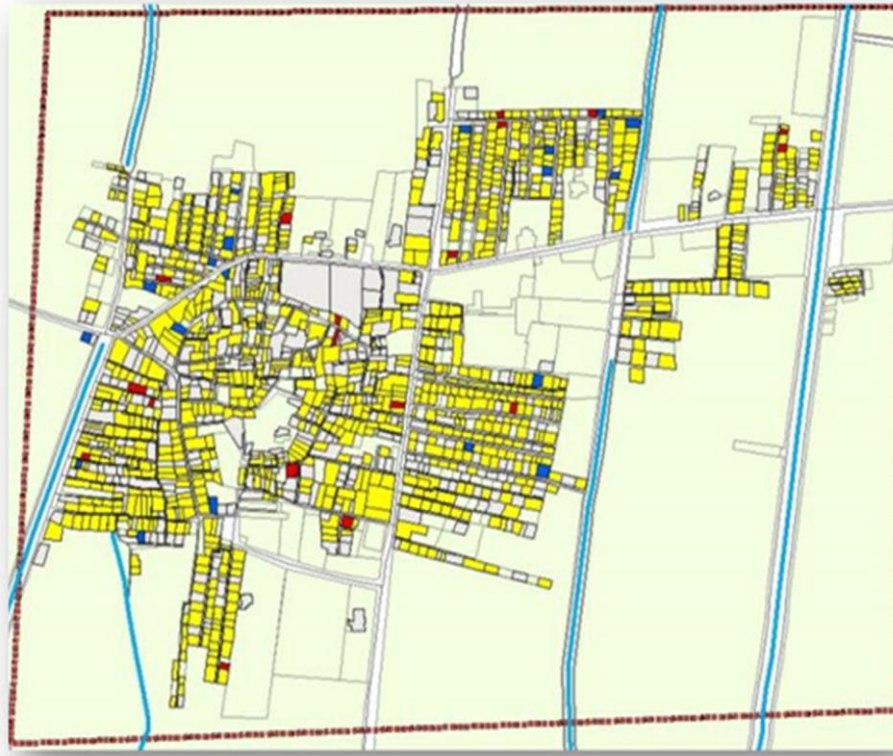
شكل رقم (14): بيانات أساسية / (الحالة الزوجية للإناث)



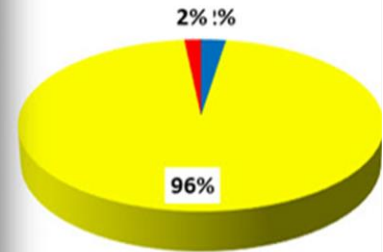
شكل رقم (15): المستوى المعيشي



شكل رقم (16): خصائص المسكن / (الصرف الصحي)

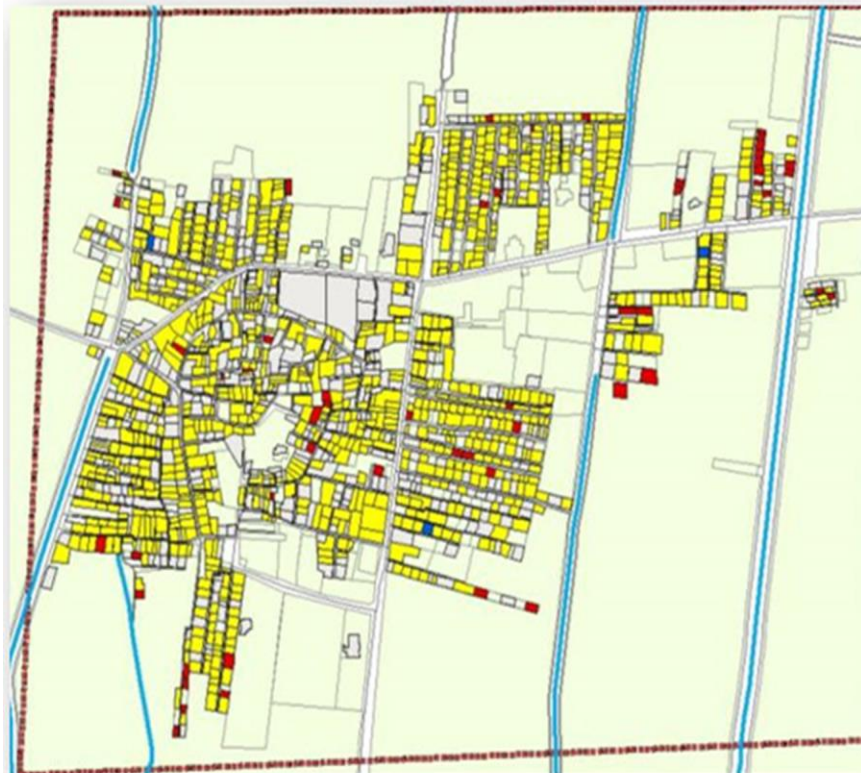


0	شبكة عامة
27	شبكة أهلية
1052	ترنش
18	لا اتصال

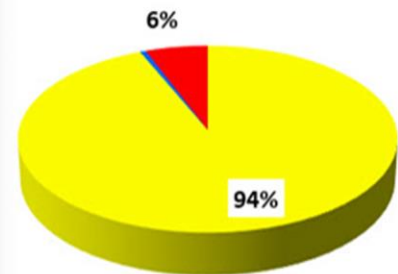


لا اتصال ■ شبكة أهلية ■ شبكة عامة ■ ترنش

شكل رقم (17): خصائص المسكن / (الاتصال بشبكة المياه)



1027	حنفية داخل المنزل
6	حنفية داخل المبني
64	غير متصل



لا اتصال ■ حنفية داخل المبني ■ حنفية داخل المنزل

شكل رقم (18): خصائص المسكن / (وجود حمام ومرحاض)



817	يوجد حمام مستقل
72	يوجد حمام مشترك
177	يوجد مرحاض مستقل
23	يوجد مرحاض مشترك
8	لا يوجد حمام أو مرحاض



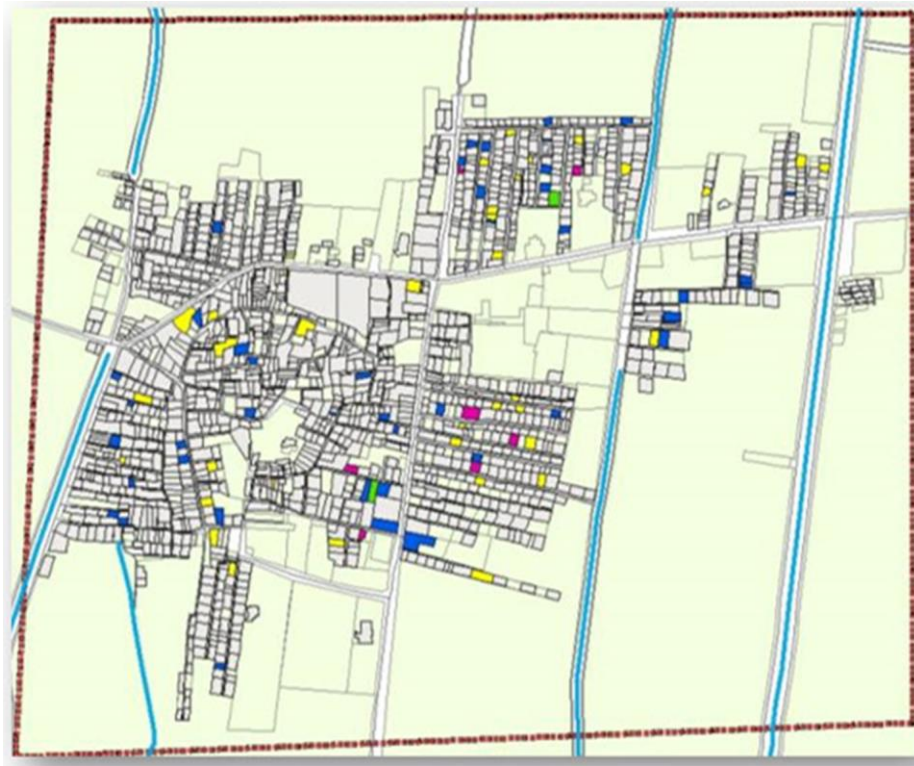
شكل رقم (19): اصول الاسرة والمشروعات / (إمتلاك الأراضي الزراعية)



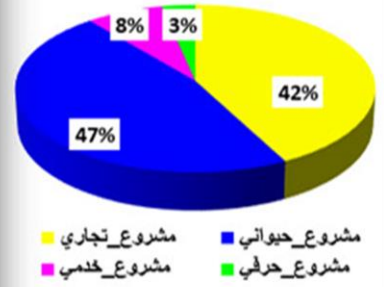
195	يملك الاراضى الزراعية
902	لا يملك الاراضى الزراعية



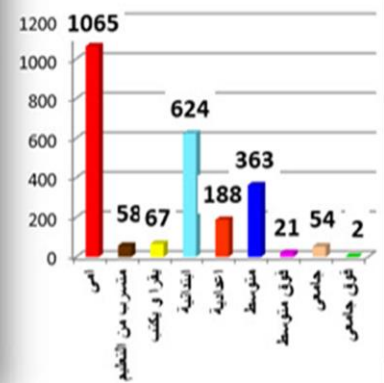
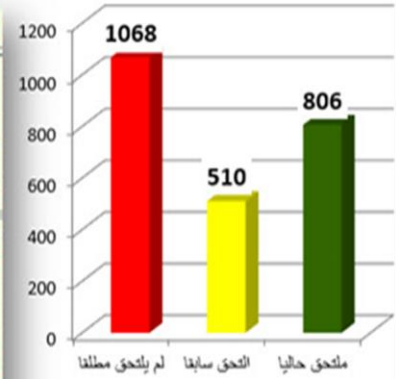
شكل رقم (20): اصول الاسرة والمشروعات/ (نشاط المشروعات)



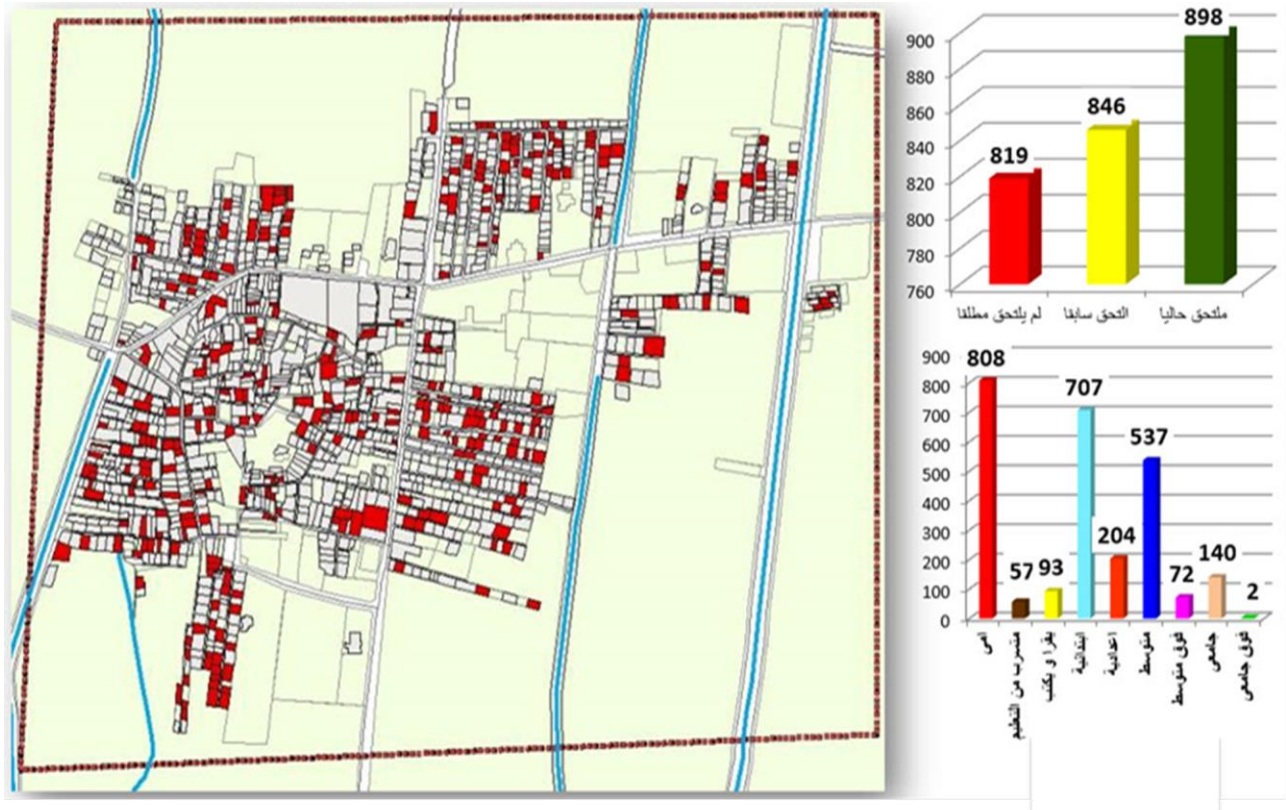
39	مشروع تجاري
43	مشروع حيواني
7	مشروع خدمي
3	مشروع حرفي



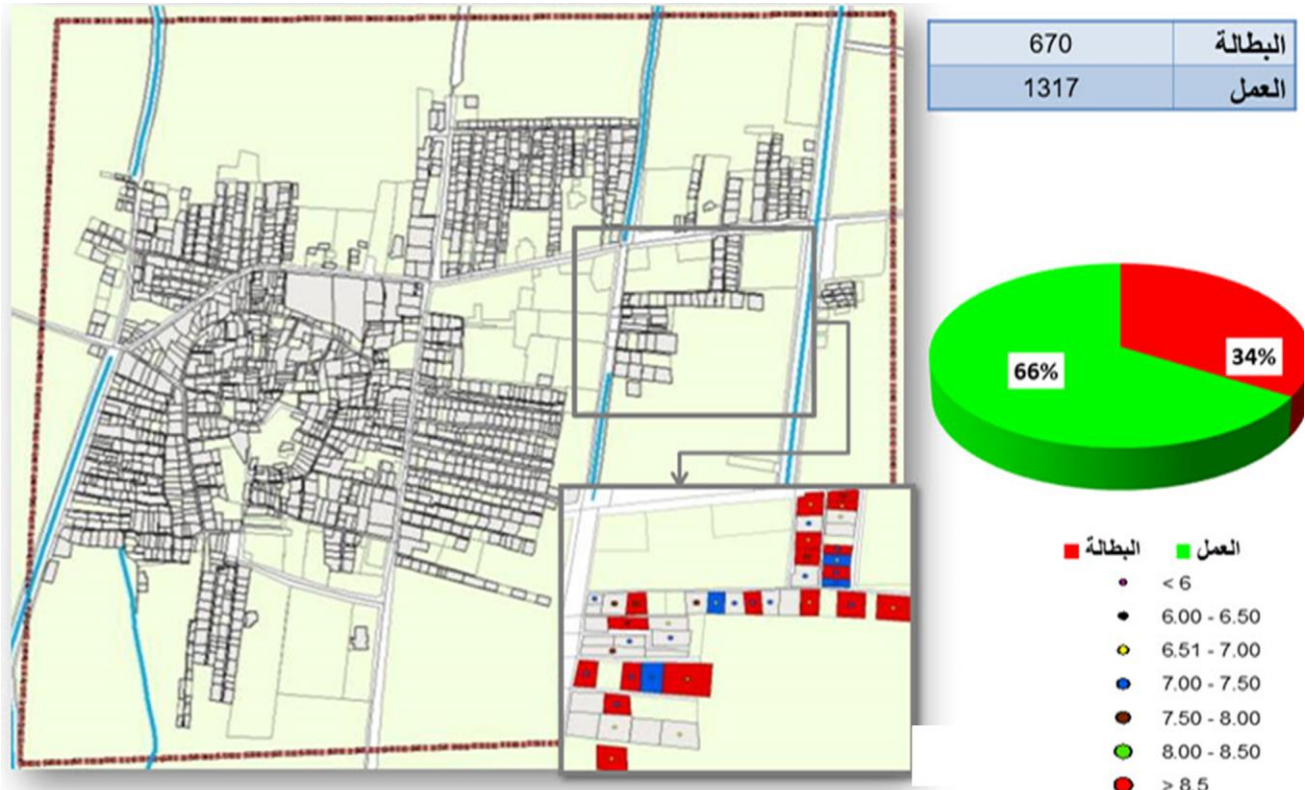
شكل رقم (21): التعليم/ نسب الامية والتعليم (الاناث)



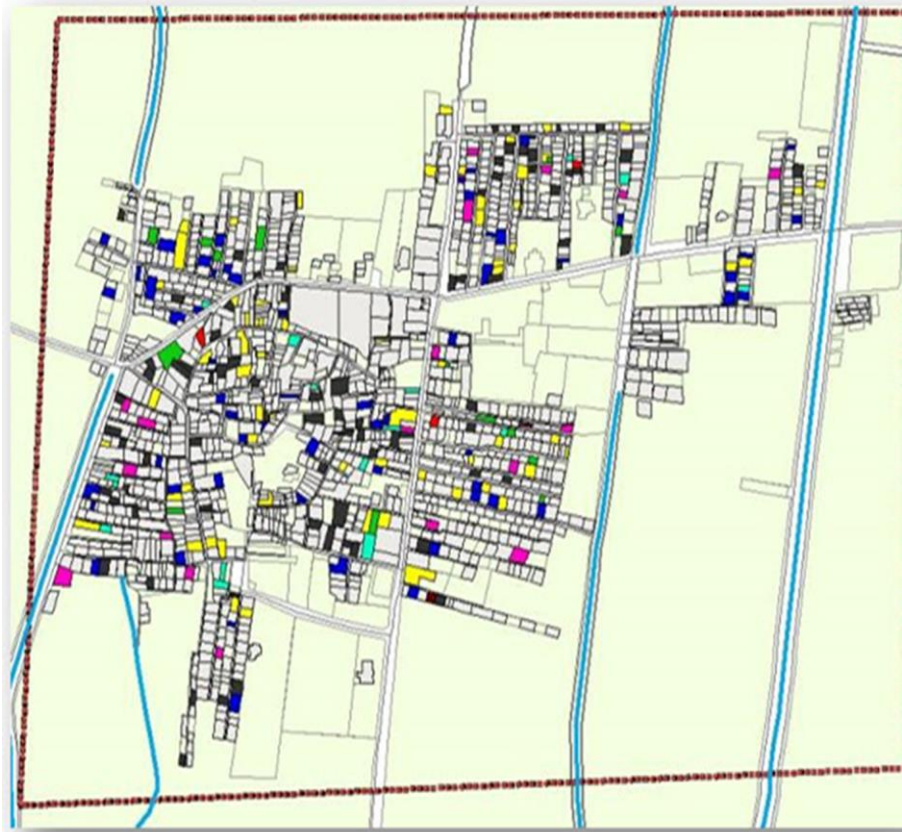
شكل رقم (22): التعليم/ نسب الامية والتعليم (ذكور)



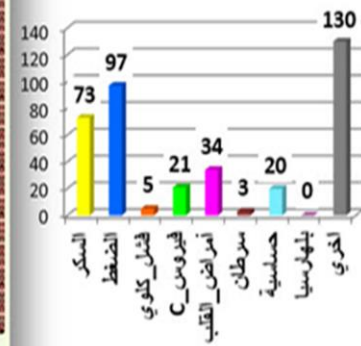
شكل رقم (23): العمل/ البطالة والعمل



شكل رقم (24): المستوى الصحي

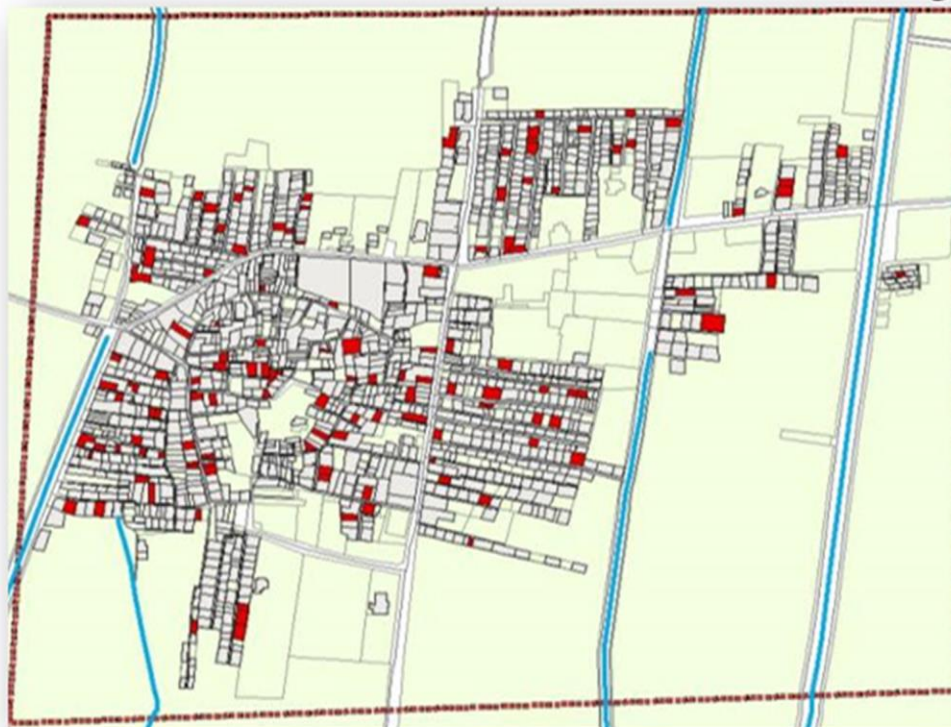


73	السكر
97	الضغط
5	فشل كلوي
21	فيروس C
34	أمراض القلب
3	سرطان
20	حساسية
0	بلهارسيا
130	اخرى



شكل رقم (25): التكافل الاجتماعي/ الأسر التي تعولها امرأة

• عدد الاسر التي تعولها امرأة = 128



ونتيجة للرصد المجتمعي والمسح الشامل السابقة يأتي هدف المشروع التنموي بتحسين الاحوال المعيشية لعدد (5707) نسمة هم أهالي قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا خلال عمر المشروع.

مخطط التدخلات التنموية بالقرية (قرية اسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)

الأهداف المرحلية للمشروع: الهدف الأول: إتاحة خدمات طبية لأهالي القرية

مؤشرات الأداء: (1) زيادة إقبال أهالي القرية (المستحقين) على القوافل الطبية. (2) وجود قوائم بالأمراض المنتشرة بين طلاب المدارس. (1) خدمات طبية وعلاجية للكشف عن أمراض الرمد والعيون. (4) خدمات طبية وعلاجية لتخصصات مختلفة مثل (المسالك، النساء، الباطنة، العظام... الخ) (5) الكشف عن مصابي فيروس سي من اهالي القرية. (6) تحاليل إضافية متقدمة وعلاج للحالات المصابة بفيروس سي. (7) رفع كفاءة الخدمات المقدمة من خلال الوحدة الصحية بالقرية (7) رفع كفاءة الطقم الطبية بالوحدة الصحية (8) إحلال وتجديد شبكات مياه الشرب بالقرية.

الهدف الثاني: إتاحة فرص تعليمية جيدة بالمدارس المجتمعية المتاحة بالقرية.

مؤشرات الأداء: (1) دعم لعدد (2) مدارس بالتجهيزات المطلوبة لدعم العملية التعليمية. (2) أثاث ملائم مهياً لبيئة تعليمية جيدة. (3) ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب بالمدارس المستهدفة. (4) زيادة الكفاءة المهارية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس المستهدفة (5) زيادة الكفاءة الإدارية لإدارة المدرسة ومجالس الأمناء بالمدارس المستهدفة. (6) رفع العبء عن كاهل الأسر بتوفير الزي المدرسي للطلاب. (8) توفير أنشطة طلابية من خلال معسكرات ورحلات طلابية

الهدف الثالث: تحسين فرص التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب بالقرية.

مؤشرات الأداء (1) رفع الوعي بقيمة وأهمية العمل الحر. (2) زيادة فرص التدريب الحرفي المؤهل لسوق العمل.

الهدف الرابع: تحسين الثروة الحيوانية بالقرية

مؤشرات الأداء: (1) رفع الوعي بقيمة الثروة الحيوانية بالقرية. (2) تحسين جودة الخدمات المقدمة من الوحدة البيطرية بالقرية. (3) قوافل بيطرية متخصصة للقرية للأمراض البيطرية المنتشرة. (4) رفع كفاءة الطقم البيطرية بالوحدة الصحية. (5) تحسين إنتاجية قطعان الماشية لدى صغار المربين.

الهدف الخامس: تحسين بيئة السكن

مؤشرات الأداء (1) رفع كفاءة المنازل المستهدفة بالقرية. (2) توفير سكن كريم للمستفيدين.

استمرارية المشروع:

تنتهج مؤسسة مصر الخير نهج ادارة الاستمرارية لخلق تنمية مستدامة لتحقيق حياة كريمة من خلال برامج ومشاريع في القطاعات التالية (التكافل الاجتماعي، التعليم، الصحة، البحث العلمي، مناحي الحياة، التنمية التكاملية)، ويتمحور نهج الاستمرارية على محاور ثلاثة هي: الشراكات الاستراتيجية؛ تحقيق جودة المخرجات؛ تحسين الكفاءة الداخلية حيث نعمل سوياً مع اصحاب المصلحة وفئات الأطراف المعنية لتحقيق تلك المحاور.

أولاً: مصادر استدامة المشروع: (1) امكانية النمو الذاتي (بالاعتماد على المشروع ومخرجاته). (2) مساهمة الممول في تخصيص جزء من التمويل لاستمرارية المشروع؛ خاصة فيما يتعلق بأعمال الصيانة/ التشغيل. (3) مساهمة الجهة الشريكة أو المنفذة في تمويل استمرارية المشروع. (4) مساهمة المجتمع المنفذ به المشروع عن استمراريته واستمراره. (5) قابلية أنشطة المشروع للتكرار.

ثانياً: الاجراءات المتبعة من قبل مؤسسه مصر الخير لضمان الاستدامة:

توثيق جميع أنشطة المشروع: (1) التحليل المستمر لنقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات للمشروع لمعرفة ما هي الاجراءات المساعدة لاستمرار المشروع ونجاحه. (2) متابعة ميزانية استمراريه المشروع والتأكد من أوجه الصرف الصحيحة لها. (3) اصدار تقرير استدامة للمشروع وارساله الى الجهة المانحة.

جدول رقم (2): مخطط أنشطة المشروع تفصيلياً

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
التدخلات المخططة لدعم قطاع الصحة لتأدية خدمات بجودة عالية بالقرية	
(1) رفع كفاءة الوحدات الصحية (رفع كفاءة المبنى والتجهيزات الطبية والمكتبية) بالقرية	
1	تطوير الإنشائي للوحدة الصحية (الأعمال الإعتيادية والصحية والكهربائية)
1	تجهيزات الوحدة الصحية بـ (أدوات وأجهزة طبية وتجهيزات مكتبية)
1	رفع الكفاءة الفنية لأعضاء الهيئة الطبية بالوحدة الصحية (أطباء - هيئة تمريض) لتمكينهم من تأدية خدمات لأهالي القرية.
(2) أنشطة دعم توفير خدمات طبية بالقرية (قوافل طبية علاجية):	
1	قافلة (شاملة) تقدم خدمات الكشف والعلاج والتحويلات والعمليات اللازمة للحالات المترددة على القافلة (متوسط من 400 إلى 500 حالة)
1	قوافل طبية (رمد) تقدم خدمات الكشف والعلاج والتحويلات والعمليات اللازمة للحالات المترددة على القافلة (متوسط من 400 إلى 500 حالة)
	قوافل طبية (فيروس سي)
(3) أنشطة المسح الطبى لطلاب المدارس:	
1778	المسح الطبى للطلاب الملحقين بالمدرسة (كشف - تحاليل - تقديم العلاج - سجل لكل طالب) طلاب عدد (2) مدرسة هي: مدرسة اسطال الابتدائية + مدرسة المشير عبدالحكيم عامر الثانوية)
(3) أنشطة تحسين جودة مياه الشرب بالقرية:	
1811	احلال وتجديد شبكات المياه + نقل البراز على الخطوط الجديدة
306	توفير خلطات مياه لترشيد الاستهلاك بنسبة تتراوح بين 40% إلى 50%
التدخلات المخططة لدعم قطاع التكافل لتأدية خدمات بجودة عالية بالقرية	
التدخلات الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية بالقرية:	
(1) التطوير الإنشائي للوحدة البيطرية بالقرية:	
1	التطوير الإنشائي للوحدة البيطرية بالقرية
(2) دعم الوحدة البيطرية بعدد من الأجهزة البيطرية والتجهيزات لتقديم خدمة بيطرية متميزة للحيوانات بالقرى التى تخدمها:	
1	ترموس لحفظ النتروجين السائل سعة 60 لتر لحفظ النتروجين السائل لتزويد تراسى حفظ الجرعات
1	ترموس لحفظ قصيبات السائل المنوى المجمد سعة 3.7 لتر لحفظ قصيبات السائل المنوى المجمد
1	شنته تلقى صناعى كاملة
1	جهاز الموجات فوق الصوتية مزود بعدد 2 مجس لتشخيص العشار المبكر والإصابات الرحمية
1	أدوات جراحة كاملة لعمل الجراحات اللازمة لاستمرارية انتاج الحيوان وعدم النفوق
1	أدوات لتقليم الحافر لتقليم وتقويم الحوافر منعا للإصابة التى تؤثر على انتاجية الحيوان
1	جهاز كشف المعادن ألمانى
1	مشرط جراحى كهربائى + سلاح مشرط خاص به
2	سماعة طبيب للمساعدة فى التشخيص فى إصابات الجهاز التنفسى والهضمى
1	ميكروسكوب مزدوج العدسات العينية كهربائى بالمشتلات لفحص العينات مما يؤكد دقة التشخيص وتقديم العلاج اللازم حسب التشخيص
1	فرن تعقيم للأدوات لتعقيم الأدوات لمنع لانتشار العدوى
1	موتور لرش الحيوانات سعة 300 لتر لرش الحيوانات للسيطرة على الطفيليات الخارجية التى تنقل الأمراض
3	ملابس أطباء بيطريين - بالطو + حذاء طويل + مريلة
3	مكتب طبيب بيطرى
3	دولاب إيديال 2 دلفة
3	كرسى مكتب هيدروليك بعجل

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
1	كمبيوتر + طابعة ليزر عادية
(3) تقديم الدعم الفني للطبيب البيطري لتقديم خدمة بيطرية متميزة:	
3	رفع الكفاءة المهنية لعدد (3) أطباء بالوحدة البيطرية على موضوعات: (الفحص التناسلي - اختبار الحمل - السونار - التلقيح الصناعي)، مع تضمين البرنامج التدريبي (جزء تدريب عملي على حالات)
(4) دعم خدمات الرعاية البيطرية بالقرية:	
2	قوافل بيطرية (قافلة كل 6 شهور) تتولى هذه القافلة توقيف الكشف البيطري على الحيوانات والتشخيص وتقديم العلاج للحيوانات
(5) خدمات التكافل الاجتماعي من تحسين بيئة السكن ومشروعات توليد الدخل:	
7	تسقيف لعدد (7) منزل
5	دورة مياه لعدد (5) منزل
230	مشروعات توليد الدخل (حرفية، تجارية، خدمية، إنتاج حيواني)
36	اعانات شهرية لمدة عام ل 36 أسرة
100	لحاف حملة الشتاء
التدخلات المخططة لدعم قطاع التعليم بالقرية:	
أنشطة دعم الخدمات التعليمية بعدد (2) مدرسة بالقرية:	
(1) مدرسة اسطال الابتدائية:	
التطوير الإنشائي لمدرسة (اسطال الابتدائية):	
1	تطوير وتحسين البنية التحتية للمدارس (صيانة ورفع كفاءة المبني المدرسي القائم)
1	إنشاء مبني تعليمي ملحق (نموذج 12 فصل) جديد داخل سور المدرسة القائمة
1	تصميم وتصنيع وتركيب وتشغيل وحدة المياه الرمادية سعة من 10 ل 12 متر مكعب
تجهيزات الفصول الدراسية لمدرسة (اسطال الابتدائية):	
528	مقاعد شبه منحرف بالكروسي ذات المقعد المنفصل (للمدارس المخطط إنشاؤها - أو للمباني المخطط التوسع بها في إنشاء مباني إضافية داخل المدرسة)
24	ترابيزة (طاولة) معلم بالفصول الدراسية
24	كرسي معلم بالفصول الدراسية
24	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
24	ترابيزة (طاولة) حاسب آلي خاصة لجهاز الحاسب للسبورة التفاعلية
24	دولاب درفة واحدة بالفصول
24	لوحة إعلانات بالفصول بزجاج اكريلك
تجهيزات معمل الحاسب الآلي (مدرسة اسطال الابتدائية):	
20	جهاز حاسب آلي (ديسك توب)
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
45	كرسي لمعمل الحاسب الآلي
21	طاولة حاسب آلي للمعمل
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم
1	أجهزة وأدوات لتشغيل شبكة الأنترنت بالمدارس
12	اشتراك أنترنت للمدارس (500 جم * 12 شهر)

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
تجهيزات معمل التطوير التكنولوجي / معمل الاوساط / مناهل المعرفة (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم
45	كرسي معمل التطوير التكنولوجي
1	طاولة حاسب آلي للمعمل
تجهيزات الفراغات والحجرات الإدارية وشئون الطلاب والمعلمين والإدارة (مدرسة اسطال الابتدائية):	
8	دولاب حفظ مستندات للادارة المدرسية والمعلمين و الاختصاصيين
4	مكتب للاداريين والاختصاصيين
2	طاولة (ترابيزة) اجتماعات لحجرات المعلمين (طاولة 10 شخص)
1	ماكينة تصوير
50	كرسي لغرف الادارة والمدرسين والاداريين والاختصاصيين
1	جهاز حاسب ألي (ديسك توب) للشئون الإدارية للمدرسة
1	طابعة كمبيوتر
1	ترابيزة حاسب آلي للإدارة المدرسية
2	تركيب كولدير مياه للمدرسة
1	طابعة وتركيب لافتة للمدرسة
1	وحدة إذاعة مدرسية كاملة
1	تجهيزات وتوفير اثاث لغرفة الحارس (سرير - دولاب - مرتبة - مفروشات)
تجهيزات وأثاث المكتبة بمدرسة (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
1	ترابيزة حاسب آلي للمكتبة
20	كرسي مكتبة
1	صيانة أثاث المكتبة (الأرفف - الدولاب - الترابيزات)
2	ترابيزة (طاولة) معلم
4	كرسي معلم
1	دعم المكتبات بكتب وقصص وروايات ووسائل تعليمية
1	كرسي معلم
1	دعم المكتبات بكتب وقصص وروايات ووسائل تعليمية
تجهيزات معمل العلوم بمدرسة (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
1	طاولة (ترابيزة) الحاسب الالى لمعمل العلوم
1	كرسي لترابيزة الحاسب الالى لمعمل العلوم
1	ادوات ووسائل إيضاح (للمعمل)
10	كرسي حلزوني لمعمل علوم للاعدادي
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
1	صيانة الاثاث لمعامل العلوم
تجهيزات فصول رياض الأطفال (مدرسة اسطال الابتدائية):	
16	طاولة رياض اطفال شبة منحرف
40	كرسي رياض اطفال
3	دولاب رياض الاطفال متعدد العيون (16 عين)
2	طاولة معلم في فصول رياض الاطفال
2	كرسي معلم في فصول رياض الاطفال
4	دولاب حفظ الادوات
2	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
2	ترابيزة حاسب آلي بفصول رياض الأطفال
1	مجمع العاب لرياض الاطفال
2	تجهيز ارضية الفصول بخام القوم
2	أدوات وخامات ووسائل تعليمية لرياض الاطفال
تجهيزات غرفة المجالات (الاقتصاد المنزلي، الزراعي، الصناعي) (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	تجهيزات وأدوات للغرفة (ثلاجة - بوتاجاز - مطبخ - ادوات طهي - دولاب -الخ)
60	كراسي حلزوني للتلاميذ
4	طاولة (ترابيزة) نشاط
2	دولاب حفظ مستندات وادوات
2	دولاب متعدد العيون
2	طاولة معلم
2	كرسي معلم
تجهيزات غرفة الزائرة الصحية أو غرفة الطبيب (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	تجهيزات وأدوات لغرفة الزائرة الصحية (سرير كشف - دولاب لحفظ الأدوية والادوات - صيدلية خشب - أدوات طبية بسيطة)
1	مكتب صغير
1	كرسي الطبيب
تجهيزات تجهيزات غرفة مصادر التعلم (لدمج التعليمي) (مدرسة اسطال الابتدائية):	
5	جهاز حاسب ألي (ديسك توب)
1	طابعة كمبيوتر
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
25	كرسي للطلاب (كراسي أستاذ)
6	طاولة حاسب آلي للمعمل
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم
1	دولاب حفظ الادوات والمستندات
2	دولاب متعدد العيون (16 عين)
نشاط: التنمية المهنية لأعضاء هيئة تدريس وقيادات مدرسة (مدرسة اسطال الابتدائية):	
1	تحديد الاحتياجات التعليمية للمدارس، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والقيادة المدرسية

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
4	البرامج التدريبية لتأهيل وتنمية قدرات القيادة المدرسية مثل: (مديري المدارس - وكلاء - شئون العاملين - شئون مالية وإدارية) للمدرسة
50	البرامج التدريبية لتأهيل وتنمية قدرات المعلمين بالمدارس المستهدفة (التنمية المهنية للمعلمين)
12	زيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني والمتابعة الميدانية طوال فترة تنفيذ الأنشطة.
نشاط: دعم الأنشطة الطلابية بمدرسة (اسطال الابتدائية):	
1	توفير أدوات ووسائل أنشطة تربوية (رياضية وفنية وثقافية وموسيقية) للمدارس المستهدفة
1,059	تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية والتربوية والتوعوية لطلاب المدارس المستهدفة وبمشاركة أولياء الأمور من خلال تنفيذ أنشطة مثل: [أنشطة رياضية - أنشطة فنية - أنشطة ثقافية - أنشطة لرعاية المواهب - المعسكرات الطلابية - رحلات العلمية - حملات ونشاطات التوعية البيئية والسلوكية ... الخ]. (100 جم /طالب/ عام)
979	تخطيط وتنفيذ أنشطة تنمية مهارات القراءة والكتابة لطلاب المدارس المستهدفة (نشاط القرائية) تتضمن طباعة كراسات الأنشطة - معسكرات القرائية - مسابقات - أنشطة مكتبة - تصميم وسائل للقرائية (100جم/طالب/ عام)
1,059	تخطيط وتنفيذ أنشطة توظيف ودمج وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات في تنمية معارف وقدرات ومهارات التلاميذ في البحث المعرفي، وفي تنمية المهارات الحياتية، ومهارات القرن الواحد والعشرون وبما يهدف إلي تحسين نواتج التعلم للدارسين بالمدارس المستهدفة خلال العامين. (100 جم /طالب / عام)
1,059	زي مدرسي وشنطة وأدوات دراسية للطلاب بالمدرسة (1000 ج / طالب / عام)
أنشطة ربط المدرسة بالمجتمع وتفعيل دور المجتمع المحلي في تطوير التعليم	
10	برامج تدريبية لرفع كفاءة وتنمية مهارات أعضاء مجلس الأمناء بالمدارس وتفعيل دورهم في تحسين التعليم
1	خطة مشاركة مجتمعية وخطة تفعيل دور ومهام مجلس الأمناء في العملية التعليمية بالمدارس وآليات الحفاظ علي المبني والاثاث المدرسي بعد عمليات التطوير
12	لقاءات وجلسات توعية مجتمعية لأولياء الامور وأفراد المجتمعات المحلية بأهمية وقيم التعليم وتقليل معدلات التسرب وزيادة مشاركة المجتمع في العملية التعليمية
12	لقاءات تشاركية تجمع قيادات المجتمع وإداره المدارس ومجالس الأمناء وقيادات الإدارات التعليمية والمديريات لطرح ومناقشة قضايا ومشكلات التعليم وقضايا ومشكلات تواجه التلاميذ في العملية التعليمية والحلول المقترحة
12	عقد الاجتماعات الدورية لمجالس الأمناء بالمدارس
(2) مدرسة المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة:	
التطوير الإنشائي لمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	تطوير وتحسين البنية التحتية للمدارس (صيانة ورفع كفاءة المبني المدرسي القائم)
تجهيزات الفصول الدراسية لمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة) :	
360	مقاعد شبه منحرف بالكرسي ذات المقعد المنفصل (للمدارس المخطط إنشائها - أو للمباني المخطط التوسع بها في إنشاء مباني إضافية داخل المدرسة)
18	ترابيزة (طاولة) معلم بالفصول الدراسية
18	كرسي معلم بالفصول الدراسية
18	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
18	ترابيزة (طاولة) حاسب آلي خاصة لجهاز الحاسب للسبورة التفاعلية
18	دولاب درفة واحدة بالفصول
تجهيزات معمل الحاسب الآلي لمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
20	جهاز حاسب ألي (ديسك توب)
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
40	كرسى لمعمل الحاسب الآلي
21	طاولة حاسب آلي للمعمل
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم
1	أجهزة وأدوات لتشغيل شبكة الأنترنت بالمدارس
12	اشتراك أنترنت للمدارس (500 جم * 12 شهر)
تجهيزات الفراغات والحجرات الإدارية وشئون الطلاب والمعلمين والإدارة لمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
10	دولاب حفظ مستندات للإدارة المدرسية والمعلمين و الاختصاصيين
6	مكتب للاداريين والاختصاصيين
1	طاولة (ترابيزة) اجتماعات لحجرات المعلمين (طاولة 10 شخص)
1	ماكينة تصوير
10	كرسى لغرف الادارة والمدرسين والاداريين والاختصاصيين
1	جهاز حاسب آلي (ديسك توب) للشئون الإدارية للمدرسة
1	طابعة كمبيوتر
1	ترابيزة حاسب آلي للإدارة المدرسية
2	تركيب كولدير مياه للمدرسة
1	طباعة وتركيب لافتة للمدرسة
1	وحدة إذاعة مدرسية كاملة
1	تجهيزات وتوفير اثاث لغرفة الحارس (سرير - دولاب - مرتبة - مفروشات)
1	صندوق للإسعافات الأولية للمدرسة
تجهيزات وأثاث المكتبة بمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
1	ترابيزة حاسب آلي للمكتبة
1	صيانة أثاث المكتبة (الأرفف - الدواليب - الترابيزات)
4	دولاب مكتبة
1	دعم المكتبات بكتب وقصص وروايات ووسائل تعليمية
تجهيزات غرفة متعددة الأغراض / أو المسرح (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	تجهيزات مسرح (استاند)
1	ساوند سيستم
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
500	صيانة كراسي المتاحة والتجهيزات الأخرى
تجهيزات معمل العلوم بمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
3	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
3	طاولة (ترابيزة) الحاسب الالى لمعمل العلوم
3	كرسى لترابيزة الحاسب الالى لمعمل العلوم
3	ادوات ووسائل إيضاح (للمعمل)
80	كرسى حلزوني لمعمل علوم للاعدادي

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
3	ترابيزة (طاولة) معلم
3	كرسي معلم
3	صيانة الاثاث لمعامل العلوم
تجهيزات غرفة المجالات (الاقتصاد المنزلي، الزراعي، الصناعي) (مدرسة المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	تجهيزات وأدوات للغرفة (ثلاجة - بوتاجاز - مطبخ - ادوات طهي - دولاب -الخ)
45	كراسي حلزوني للتلاميذ
4	طاولة (ترابيزة) نشاط
1	دولاب حفظ مستندات وادوات
1	دولاب متعدد العيون
1	طاولة معلم
1	كرسي معلم
تجهيزات غرفة الزائرة الصحية أو غرفة الطبيب (مدرسة المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	تجهيزات وأدوات لغرفة الزائرة الصحية (سرير كشف - دولاب لحفظ الأدوية والادوات - صيدلية خشب - أدوات طبية بسيطة)
1	مكتب صغير
1	كرسي الطبيب
تجهيزات تجهيزات غرفة مصادر التعلم (لدمج التعليمي) (مدرسة المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
5	جهاز حاسب ألي (ديسك توب)
1	طابعة كمبيوتر
1	سبورة ذكية تفاعلية بالفصول Smart Boards بالداتا شو والكمبيوتر
25	كرسي للطلاب (كراسي أستاذ)
6	طاولة حاسب ألي للمعمل
1	ترابيزة (طاولة) معلم
1	كرسي معلم
1	دولاب حفظ الادوات والمستندات
2	دولاب متعدد العيون (16 عين)
نشاط: التنمية المهنية لأعضاء هيئة تدريس وقيادات مدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	تحديد الاحتياجات التعليمية للمدارس، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والقيادة المدرسية
4	البرامج التدريبية لتأهيل وتنمية قدرات القيادة المدرسية مثل: (مديري المدارس - وكلاء - شئون العاملين - شئون مالية وإدارية) للمدرسة
41	البرامج التدريبية لتأهيل وتنمية قدرات المعلمين بالمدارس المستهدفة (التنمية المهنية للمعلمين)
12	زيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني والمتابعة الميدانية طوال فترة تنفيذ الأنشطة.
نشاط: دعم الأنشطة الطلابية بمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة):	
1	ادوات ووسائل أنشطة تربوية (رياضية وفنية وثقافية وموسيقية) للمدارس المستهدفة خلال العامين
719	تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية والتربوية والتوعوية لطلاب المدارس المستهدفة وبمشاركة أولياء الأمور من خلال تنفيذ أنشطة مثل: [أنشطة رياضية - أنشطة فنية - أنشطة ثقافية - أنشطة لرعاية المواهب - المعسكرات الطلابية - رحلات العلمية - حملات ونشاطات التوعية البيئية والسلوكية ... الخ]. (100 جم /طالب/ عام)
719	تخطيط وتنفيذ أنشطة توظيف ودمج وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات في تنمية معارف وقدرات ومهارات التلاميذ في البحث المعرفي، وفي تنمية المهارات الحياتية، ومهارات القرن الواحد والعشرون وبما يهدف إلي تحسين نواتج التعلم للدارسين بالمدارس المستهدفة خلال العامين. (100 جم

مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير (قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا)	
عدد الوحدات	البند
	(طالب / عام)
719	زى مدرسى وشنطة وأدوات دراسية للطلاب بالمدرسة (/ طالب / عام)
أنشطة ربط المدرسة بالمجتمع وتفعيل دور المجتمع المحلي في تطوير التعليم لمدرسة (المشير عبد الحكيم عامر الثانوية المشتركة)	
10	برامج تدريبية لرفع كفاءة وتنمية مهارات أعضاء مجلس الأمناء بالمدارس وتفعيل دورهم في تحسين التعليم
1	خطة مشاركة مجتمعية وخطة تفعيل دور ومهام مجلس الأمناء في العملية التعليمية بالمدارس وآليات الحفاظ علي المبني والاثاث المدرسي بعد عمليات التطوير
12	لقاءات وجلسات توعية مجتمعية لأولياء الامور وأفراد المجتمعات المحلية بأهمية وقيم التعليم وتقليل معدلات التسرب وزيادة مشاركة المجتمع في العملية التعليمية
12	لقاءات تشاركية تجمع قيادات المجتمع وإدارة المدارس ومجالس الأمناء وقيادات الإدارات التعليمية والمديريات لطرح ومناقشة قضايا ومشكلات التعليم وقضايا ومشكلات تواجه التلاميذ في العملية التعليمية والحلول المقترحة
12	عقد الاجتماعات الدورية لمجالس الأمناء بالمدارس

جدول رقم (3): أعداد المستفيدين والخدمات المقدمة للأنشطة الرئيسية

عدد المستحقين	عدد الخدمات	الأنشطة
أنشطة قطاع الصحة		
2433	3018	المسح الطبي للحد من فيروس C
1391	9695	المسح الطب لطلاب المدارس بالقرية.
820	1422	قافلة لذوي الاحتياجات الخاصة تقدم خدمات الكشف والعلاج والتحويلات والعمليات
1549	2831	قافلة (رمد)، (شاملة) طبية
10000	-	تطوير الوحدة الصحية (انشائي - تجهيزات - طبية) - رفع كفاءة أعضاء الهيئة الطبية
306	-	مد شبكات مياه للمناطق المحرومة بأطوال 811 متر لعدد 6 شوارع واحلال وتجديد خطوط مياه بأطوال 1000 متر
أنشطة قطاع التكافل الاجتماعي		
5040	-	رفع كفاءة الوحدة البيطرية(رفع كفاءة والتجهيزات البيطرية والمكتبية) بالقرية
1490	-	قوافل بيطرية (قافلة كل 6 أشهر) بالكشف البيطري على الحيوانات والتشخيص وتقديم العلاج للحيوانات (5 قوافل)
3	5	رفع الكفاءة المهنية لأطباء بالوحدة البيطرية (3 أطباء) (5 دورات)
230	-	مشروعات توليد الدخل (حرفية ، تجارية ، خدمية ، انتاج حيواني)
36	-	اعانات شهرية لمدة عام ل 36 اسرة
800	-	كراتين تغذية رمضان
1000	-	لحوم أضاحي
7	-	تسقيف لعدد (7) منزل
5	-	دورة مياه لعدد (5) منزل
أنشطة قطاع التعليم		
121	-	التنمية المهنية لقيادات المدارس المستهدفة ومجالس الأمناء
219	-	تدريبات التنمية المهنية لمعلمي المواد الأساسية والأنشطة
1778	-	أنشطة طلابية لا صفية مختلفة

عدد المستحقين	عدد الخدمات	الأنشطة
1778		توفير الزي المدرسي للطلاب لعدد 2 مدرسة
1059		تطوير وتحسين البنية التحتية لمدرسة مجمع اسطال الابتدائي (صيانة ورفع كفاءة المبني المدرسي القائم)
-	500	إنشاء مبني تعليمي ملحق (نموذج 12 فصل) جديد داخل سور المدرسة القائمة لتخفيض الكثافة بالفصول
719		تطوير وتحسين البنية التحتية لمدرسة المشير عد الحكيم عامر (صيانة ورفع كفاءة المبني المدرسي القائم)

الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير

بعد استعراض مخطط الأنشطة للتنمية المتكاملة لتطوير قرية أسطال، مركز سمالوط، محافظة المنيا، وأعداد المستفيدين والخدمات المقدمة للأنشطة الرئيسية، ننقل لقياس الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتقييم قيمة التدخلات التي تقوم بها مؤسسة مصر الخير، إلا أنه في البداية ينبغي التركيز على توضيح أهمية قياس هذه الأثار، حيث يعتبر قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي، الوسيلة التي تعتمد عليها منظمات المجتمع المدني لتقييم قيمة التدخلات التي تتم من خلالها على المجتمع بشكل عام وعلى المستفيد بشكل خاص، وما تركته المشروعات من أثر على المجتمع، وتقييم أثر المشروعات يساعد على تحقيق وفهم الكثير من النقاط أهمها الاتي:

- (1) فهم وتوثيق التغيير الذي تم في حياة المستفيدين (اجتماعي واقتصادي).
- (2) مساعدة متخذي القرار لاتخاذ قرارات أكثر فاعلية بناءً على نتائج أثر المشروعات.
- (3) الاستغلال الأمثل للموارد المالية والبشرية للمشروعات نتيجة الدروس المستفادة التي ظهرت في مرحلة التنفيذ، وظهرت نتائجها في مرحلة تقييم الأثر.

(4) هل الأثر المحقق نتيجة تنفيذ التدخلات هو أثر مؤقت أم دائم ومستمر على المجتمع حتى بعد انتهاء التدخلات؟

(5) زيادة وعي جميع أصحاب المصلحة من خلال التواصل لتوضيح الأثر المحقق بالمجتمع.

(6) مشاركة الجهات المانحة او الشريكة في فهم وتقييم قيمة دعمهم أو مشاركتهم والتغيير الذي أحدثته في المجتمع.

القوافل الطبية الشاملة والرمد وفيروس سي:

ساهمت في الكشف المبكر عن الامراض المختلفة في مراحلها الأولى. علاج الامراض المختلفة للتخفيف عن اهالي القرية الأم وتكاليف العلاج، توفير دخل الاسرة للأنفاق على احتياجات اخرى للمعيشة، الفحص المبكر عن امراض العيون وعلاجها وتجنب تطور بعض الأمراض المحتملة، مكافحة العمي لدي الاطفال والشباب، الكشف المبكر عن امراض الاطفال لخلق اجيال أكثر صحة والتعرف على أسباب المرض وطرق العدوى وأسباب انتشارها، وفي مجال الحد من فيروس سي تم عمل التحاليل اللازمة لأهالي القرية (18 سنة فأكثر) للكشف عن الإصابة بفيروس سي، وتقديم جرعات العلاج للمصابين حتى تمام الشفاء من الفيروس.

المسح الطبي للطلاب الملتحقين بمدارس القرية

خفض معدلات التسرب من التعليم، تحسين القاعدة المعلوماتية لصحة الأطفال والمراهقين من خلال انشاء السجلات الطبية للطلاب، يمكن بناء قاعدة بيانات يبني عليها دراسات وقرارات لرفع المستوى الصحي لطلاب المدارس، تعزيز صحة المجتمع المدرسي والبيئة المدرسية، المساهمة في الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي للطلاب واستثمار للمستقبل من خلال الصحة الجيدة في المدارس وصحة الأطفال والمراهقين حيث انها عنصرا أساسيا في النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع

تحسين نوعية جودة الخدمات الطبية المقدمة من الوحدة الصحية لتوفير خدمات صحية متكاملة بالقرية

توفير خدمات صحية ذات جودة عالية ومستدامة وباستخدام أمثل للموارد المتاحة لرعاية أهل القرية، سد النقص الحالي والمستقبلي للمختصين بالرعاية الصحية لتقديم خدمات بجودة عالية تلبي احتياجات أهالي القرية وتخفيف العبء علي المرضى من خلال توفير نفقات الكشف والعلاج لاستخدامها في احتياجات اخرى

تحسين جودة مياه الشرب لأهالي القرية

تخفيف الآم اهالي القرية من حمل وتعبئة المياه لمسافات بعيدة، توصيل المياه لغير القادرين يوفر مصدر امن للمياه واستخدامها في الاغراض المعيشية، احلال وتجديد الشبكات بقطر من (4 : 10 بوصة) يؤدي لتوافر المياه طوال الوقت وعدم انقطاعها عن المستحقين وتوفير نفقات شراء المياه الي احتياجات معيشية اخري .

القوافل البيطرية

دعم الثروة الحيوانية وزيادة انتاجيتها بالقرية، توعية المواطنين بطرق التربية السليمة للحيوانات والطيور للمساهمة في زيادة الانتاجية وتوفير مصدر للبروتين الحيواني لأهالي القرية

توفير فرص عمل لتحسين جوده حياة المستحقين من أهالي القرية

توفير الاحتياجات المعيشية اليومية المختلفة عن طريق مصدر دخل ثابت، رفعة الفرد وعلو شأنه وتملكه مستوى اجتماعي مرموق وتحقيق رفاهيته، اكتساب الخبرات المختلفة وتطوير المهارات الحرفية والانتاجية، خفض نسبة البطالة ونسبة الهجرة بنوعيتها عامة والغير الشرعية منها خاصة وزيادة النمو الاقتصادي للقرية وازدهارها العمراني ورفع معدلات الأيدي العاملة بها

تحسين بيئة السكن للأسر والفئات المهمشة والأشد احتياجاً بالقرية

توفير منزل امن غير مهدد لحياة المستحقين وحماية المستحقين من اخطار سوء التهوية وسقوط الامطار

التدريب المهني من أجل التشغيل للشباب بالقرية

اكتساب الخبرات المختلفة وتطوير المهارات الحرفية والانتاجية، خفض نسبة البطالة ونسبة الهجرة بنوعيتها عامة والغير الشرعية منها خاصة وزيادة النمو الاقتصادي للقرية وازدهارها العمراني ورفع معدلات الأيدي العاملة بها

دعم وتحسين نوعية وجودة فرص الإتاحة التعليمية بمدارس القرية

تنمية مهارات القراءة والكتابة والمهارات العلمية لطلاب المدارس المستهدفة ، تأهيل مكان مناسب للأطباء والزائرات الصحية للكشف علي الطلاب و تيسير العملية التعليمية والتحصيل الدراسي، تأهيل وتنمية قدرات القيادة المدرسية ومجلس الأمناء لصيانة المدارس والحفاظ علي التطوير الذي تم ، التنمية المهنية للمعلمين لتنمية مهارات التعليم للطلاب و التعلم النشط ، تنمية معارف وقدرات ومهارات التلاميذ في البحث المعرفي، وفي تنمية المهارات الحياتية، ومهارات القرن الواحد والعشرون وبما يهدف إلي تحسين نواتج التعلم للدارسين ، نشر الوعي لدي الطلاب والمعلمين وأهالي القرية للحفاظ علي المدارس بعد تطويرها لضمان الاستمرارية ، تسهيل التواصل ما بين الطلاب والمعلمين من خلال التطور التقني والتكنولوجي ، إزالة العراقيل المتعلقة باستمرارية العملية التعليمية ، توعية مجتمعية لأولياء الامور وأفراد المجتمعات المحلية بأهمية وقيم التعليم و ينتج عن الحلقات النقاشية مع القيادات المجتمعية وإدارة المدرسة طرح ومناقشة قضايا ومشكلات التعليم وقضايا ومشكلات تواجه التلاميذ في العملية التعليمية والحلول المقترحة.

حرك اقتصادي

تم توفير فرص عمالة يومية غير مباشرة خلال تنفيذ أنشطة المشروع لحوالي 290 عامل، بخلاف الأنشطة التجارية والمداوات واللوجستيات المختلفة داخل القرية وخارجها أثناء تنفيذ المشروع و، والذي يعود على أعداد كبيرة من الأسر، حيث تعتمد المؤسسة في تنفيذ أنشطة كثيرة على أبناء القرية طالما لا تؤثر على الجودة المطلوبة.

نتائج الدراسة التطبيقية على قرية اسطال، سمالوط المنيا (كنموذج)

أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية ما يلي:

- انعدام الصرف الصحي مما يشكل عبء كبير تجاه التنمية البيئية والصحية، ويفوق قدرات منظمات المجتمع المدني لضخامة التكلفة

- مظاهر الفقر داخل الأسرة ناجمة عن زيادة عدد أفرادها وانخفاض الدخل الشهري.
- مسكن الأسر الفقيرة بسيط ولا يكفي لإيواء أفرادها ويعاني من سوء التهوية ومشاكل بالصرف الصحي ومياه الشرب.
- لا يوجد توزيع عادل بين الخدمات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية.
- الأسر الفقيرة تعاني من ارتفاع نسب الأمية والتسرب وعدم رغبة أبنائها في التعليم، كما انها تدفع أبنائها الى العمل المبكر في الأعمال الهامشية لتحسين الدخل.
- تدهور في المستوى الصحي للأسر وسوء التغذية ومشاكل في القدرة على تحمل العلاج.

مساهمات مؤسسة مصر الخير

- ساهمت مصر الخير في تحسن ملموس وسريع في مستوى معيشة المواطنين بتلك القرى وقدرتهم على الحصول على خدمات تعليمية وصحية وبيطرية لائقة.
- أرسيت مؤسسة مصر الخير نظام لتحديد أولويات واحتياجات القرى الفقيرة وتحفيز طاقات المجتمع واستغلال أمثل للموارد وتنسيق ضمن خطط الدولة في تنفيذ البنية الأساسية والخدمات العامة والتكافل الاجتماعي.
- تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل رائد في تغيير بوصلة منظمات المجتمع المدني المصري نحو تحقيق تنمية متكاملة على كافة الأوجه في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة بشكل محترف يتسم بالشفافية والمصداقية والتنوع والحرفية والمهارة.
- دراسة الحالة أفضت الى ضرورة توسيع نطاق عمل هذا النموذج على صعيد كافة مؤسسات المجتمع المدني المصري.

الخلاصة والتوصيات

الهشاشة بالقرى الفقيرة محرك رئيسي للتغيير الاجتماعي والاقتصادي وهي من بين أكبر التحديات التي تواجه التنمية ومنظمات المجتمع المدني وعلى الرغم من أن الفقر مشكلة معقدة تختلف باختلاف الزمان والمكان إلا أن آثارها على التحول الهيكلي والريفي محددة وفقاً للسياق والسكان والفترة الزمنية، وقد يعوق التدفق الفعال للموارد للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الريفية، وبالتالي يمكن أن توقف زيادة الإنتاجية والدخول. كما يمكن أن تؤدي مشاكل ضعف الانفاق الحكومي في البنية التحتية ضخمة التكلفة ضد التنمية المنصفة والشمولية.

وهنا يأتي دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني متسقاً مع رؤية "مصر 2030" للتنمية المستدامة ودافعاً في اتجاه تحقيق مستهدفاتها، تلك الرؤية التي تستهدف تحقق النمو المتوازن وبناء اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع ومنضبط قائم على المعرفة، وكذا أيضاً تحقيق تنمية عمرانية في إطار ترسيخ مبادئ المواطنة والتكافؤ الاجتماعي. وذلك في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ليشمل تنفيذ حزمة من السياسات الهيكلية، مستهدفاً ترشيد الدعم وتوجيهه الى مستحقه، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، وتنمية رأس المال البشري، اتساقاً مع الاستحقاقات الدستورية الخاصة بالتعليم والصحة والبحث العلمي، وبما يكفل توفير حياة كريمة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في إطار من العدالة الاجتماعية.

فبحلول عام 2030 من المستهدف والمأمول بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية. وبالتالي لابد من تحسين المستوى المعيشي للقرى الفقيرة، وتمكين الأفراد الأشد فقراً، وتنمية المشاركة المجتمعية وتمكين منظمات المجتمع المدني.

ويوصي البحث بأهمية إزالة كافة المعوقات التي تعوق عمل المنظمات المجتمعية والمدنى والتي منها ضعف التمويل، أو القصور في أدائها وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها. عدم إدراك المجتمع المحلي لطبيعة الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الفقر، بالإضافة الى اللامبالاة والسلبية نحو المشاركة المجتمعية. ونقص الوعي العام بالمجتمع بأهمية العمل التطوعي للخدمة العامة مما يشكل احباطا لعمل مؤسسات المجتمع المدني.

وتتمركز عمل مؤسسات المجتمع المدني في العاصمة والمدن الكبيرة مما يبعدها عن قطاعات واسعه من المواطنين المحتاجين فعليا لعمل هذه المؤسسات، وعدم اقتراب قياداتها من أرض الواقع الفعلي. وغياب الرقابة والمسألة والمحاسبة احيانا داخل هذه المؤسسات التي تمكنها من القيام بالدور المطلوب كشريك فاعل ومهم في المجتمع. وضعف الرؤيا الاستراتيجية من خلال عدم وجود صياغة واضحة لبرامج العمل. وعدم قدرة بعض مؤسسات المجتمع المدني على تحديد احتياجات المجتمع المحلي لمواجهة الفقر. وإهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر من مصادر التمويل، مع عدم تناسب البرامج المقدمة مع الإمكانيات المادية المتاحة.

المراجع

مراجع باللغة العربية

1. إبراهيم العيسوي، 2014 العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،
2. الباز، شهيدة (2000) دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية، مجلة أفريقية عربية، مركز البحوث العربية بالقاهرة، المجلد الثالث
3. التقرير العربي حول الفقر متعدد الأبعاد، بيروت، 2017
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.
5. المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية العلوم الانسانية والاجتماعية، دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء
6. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2019
7. بوشنغير ايمان - رقامي محمد، 2014، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، العدد الثاني، مجلة جيل حقوق الإنسان ص 31، جامعة باجي مختار عنابة.
8. تانيا على فاعور، 2013 تحديات التنمية البشرية في المنطقة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،
9. ثابت، أحمد عبد الحميد (1999) الديمقراطية المصرية على مشارف القرن القادم، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.
10. صلاح هاشم، 2018، الحماية الاجتماعية للفقراء، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة.
11. عبد الحليم فضل الله، 2017 في فخ اللامساواة في أثر النمو الاقتصادي على الفقر وعدالة التوزيع، دار الفارابي - بيروت - لبنان
12. عبد المسيح، سعيد 1993 قيم المجتمع المدني، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، التقرير السنوي.
13. محمد السعيد عبد الحميد بسبوني، 2016، دور منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف "رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
14. عثمان، عبد الرحمن صوفي، وعرفان، محمود محمود (2012)، دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني (الضرورات والمستلزمات)، من منشورات جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
15. غليون، برهان 1993، بناء المجتمع المدني ودور العوامل الداخلية والخارجية في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية.
16. قانون رقم 149 لسنة 2019 بإصدار قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، الجريدة الرسمية العدد 33 مكرر (ب).
17. قتيبة قاسم العرب، دور المجتمع المدني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والديمقراطية، 2018، المركز الديمقراطي العربي
18. قطاع التنمية المتكاملة، مؤسسة مصر الخير، القاهرة، مصر
19. محمد أحمد عبد اللطيف محمد، 2013 تفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، وصياغة معايير أساسية لتحديد أولويات مشروعاتها، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي .
20. محمد صفى الدين خربوش (1992) المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية، بحوث الندوة الفكرية
21. مصطفى عطية جمعة، 2016، دور منظمات المجتمع المدني مقالة منشورة / www.alukah.net

22. مصطفى محمد شديد، 2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.
23. هشام عبد السيد الصافي محمد بدر الدين، 2019، دور المجتمع المدني في حماية البيئة من التلوث، مجلة جيل حقوق الانسان العدد 37
24. هيلين عبد الرحيم مراد، 2012، دور المشاركة الشعبية في تفعيل التنمية المحلية في مصر مع دراسة حالة محافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
25. وفاء أحمد عبد الله، 2013، المجتمع المدني ومستقبل التنمية في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 241، معهد التخطيط القومي
26. وليد عبد السلام محمد شتله، 2015 مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي،

مراجع باللغة الأجنبية

- World bank, 2005 'poverty: world bank development report', Oxford University press .
- United Nations.2012 "Report of the World Summit for Social Development"
- Sen. A. K ,1981 Poverty and Famines: An essay on entitlement and deprivation. Oxford: Clarendon press